

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسوط
المجلة العلمية

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية
فى الفترة من ١٩٥٦م إلى ١٩٦٦م
دراسة دبلوماتية

د . عزة علي موسى
مدرس الوثائق بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر بالقاهرة

(العدد الواحد والأربعون)
(الإصدار الثاني ٠٠٠ أكتوبر)
(الجزء الثالث (١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م))

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536-9083
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٢٧١ / ٢٠٢٢م

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ م إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماسية

عزة علي موسى

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،
بالقاهرة.

البريد الإلكتروني: Azza_ali_mousa@azhar.edu.eg

المستخلص

تعد الثروة المعدنية هي أحد الدعائم الأساسية التي تتركز عليها دول العالم في تطوير صناعاتها وتنمية اقتصادها، ويجب أن تكون عمليات استغلال هذه الثروات مبنية على أسس علمية ومدروسة وفق مجموعة من الإجراءات والتدابير اللازمة لتنشيط عمليات البحث والاستكشاف عن هذه الخامات، واستخدام أفضل الطرق لاستخراجها واستغلالها بطريقة اقتصادية . ومن هنا يتضح دور البعثات الجيولوجية والتعدينية فى القيام بالدراسات والأبحاث الجيولوجية والتعدينية اللازمة لتحديد وتقييم موارد الثروة المعدنية بالدولة المصرية وطرق استغلالها بما يتماشى مع أهداف الدولة لتنمية الدخل القومي، وبما يخدم أغراض النهضة الصناعية بالدولة . يهدف هذا البحث إلى دراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ م إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماسية، وتعد تقارير تلك البعثات نوعية جديدة من الوثائق توثق لنا نشاط وأعمال البعثات الجيولوجية والتعدينية فى تلك الفترة ، وهى سلسلة فرعية من المتكاملة الأرشيفية لوزارة الصناعة المحفوظة بدار الوثائق القومية، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقى تحليلاً و تركيباً. وترتكز الدراسة على محورين الأول: تناول تعريف البعثات الجيولوجية والتعدينية والعوامل التى ساعدت على زيادة نشاط البعثات

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

في تلك الفترة، وأنواع البعثات وكيفية تكوينها وأعمالها، وإلقاء الضوء على المساهمات الأجنبية في مجال الأبحاث والتعدينية، وتعريف أنواع تقارير تلك البعثات، وطرق تدوينها، وأهمية التقارير كمصدر للمعلومات . المحور الثاني: تطبيق عناصر النقد الدبلوماتي الحديث على تقارير الدراسة من حيث: الحدث والسياق (المصدر - القانوني والإداري - الإجرائي - التوثيقي) والرابطة الأرشيفية، والشكل الوثائقي (العناصر الخارجية والداخلية) .

الكلمات المفتاحية : التعدين، البعثات الجيولوجية، البعثات التعدينية، التقارير، دراسة دبلوماتية .

Geological and mining missions reports From 1956 to 1966 a Diplomatic Study

Azza Ali Mousa

Department of Documents, Libraries and Information, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo.

Email: *Azza_ali_mousa@azhar.edu.eg*

Abstract

Mineral wealth is one of the main pillars on which the countries of the world rely in developing their industries and their economies. The operations for the exploitation of these minerals must be based on a scientific and measured basis in accordance with a set of measures and measures necessary to stimulate the search for and exploration of these minerals and the use of the best means of extracting and exploiting them in an economic manner .Hence the role of geological and mining missions in carrying out the geological and mining studies and research needed to identify and evaluate the mineral resources of the Egyptian State and their exploitation methods in line with the State's objectives of developing national income and serving the purposes of the country's industrial revival. The aim of this research is to study the reports of geological and mining missions in the period from 1956 to 1966 AD a diplomatic study, and the reports of these missions are a new type of document documenting the activity and work of geological and mining missions in that period, which is a subseries of the Archive Group of the Ministry of Industry stored at the National Archive, and the study relied on the documentary method of analysis and synthesis The study focuses on two main areas: the definition of geological and mining missions, factors that helped to increase mission activity during that period, the types of missions and how they were formed and conducted; the highlighting of foreign contributions in the field of research and mining; and the definition of types of mission reports, methods of recording them and the importance of reports as a source of information. The second axis is the application of the elements of modern diplomatic criticism to the study reports in terms of event, context(provenance , administrative- juridical, procedural, and documentary context), archival bond , and documentary form extrinsic and intrinsic elements .

Keywords: *Mining , Geological Missions , Mining Missions ,Reports ,Diplomatic Study*

المقدمة

تعرف الجيولوجيا بأنها علم يبحث في الأرض وأغلفتها، من حيث تكوينها والعوامل المؤثرة فيها وتاريخها^(١)، والتعدين: هو عملية البحث والتنقيب عن الثروة المعدنية في باطن الأرض واستخراجها للاستفادة منها في مجالات الصناعة المختلفة^(٢).

إنَّ سلسلة البرامج والعمليات الجيولوجية تهدف إلى تعقب واكتشاف المعادن أو الظواهر الجيولوجية عبارة عن سلسلة من المراحل التي تتضمن مجموعة من الدراسات النظرية والمكتبية وأعمال جيولوجية حقلية متعاقبة تكمل أحدهما الأخرى، ويُعتبر العمل الجيولوجي بكافة مراحلها المختلفة ابتداءً من مرحلة الاستكشاف الجيولوجي وإنهاءً بمراحله النهائية المتمثلة بالصناعات التعدينية، وإنتاج المعادن وتسويقها عمل مضمّن ويحتاج إلى الكثير من المال والوقت والجهد من أجل الكشف والفحص والتحقيق من الظواهر الجيولوجية والتأكد من أن المعادن المكتشفة ذات قيمة اقتصادية جيدة^(٣).

ومن هنا يتجلى أهمية دور البعثات الجيولوجية والتعدينية التي تقوم بالبحث الجيولوجي والتعديني لتحديد وتقييم موارد الثروة المعدنية بالدولة المصرية، وطرق

(١) معجم الجيولوجيا: مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ٢، ١٩٨٢، ص ١٨١، ويعرف علم المعادن بأنه فرع علم الجيولوجيا الذي يبحث في المعادن من حيث تكوينها وتركيبها وخصائصها الكيميائية والفيزيائية وتصنيفها وأحوال وجودها وفوائدها: معجم الجيولوجيا: المرجع السابق، ص ٢٦٠.

(٢) منى على أبو العزم: أوضاع مصر الصناعية من ١٩٤٥ إلى ١٩٦١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٢٠، ص ٧٠.

(٣) غازي عطية زراك: جيولوجيا المناجم والاستكشاف المعدني، مطبعة جامعة تكريت، بغداد، ط ١، ٢٠١٤، ص ١ متاح على الرابط: <https://www.research.net>

استغلالها، وأثناء القيام بهذه المهام تقوم البعثات بإعداد التقارير التي تتضمن أعمال البعثة والنتائج التي توصلت إليها البعثة خلال مرحلة البحث الجيولوجي والتعديني. وتتناول هذا البحث دراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦م إلى ١٩٦٦م، دراسة دبلوماتية.

- مشكلة الدراسة:

تعد تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية سلسلة فرعية ضمن سلسلة مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية التابعة للمتكاملة الأرشيفية لوزارة الصناعة، ولكي يتم تحديد وحصر ملفات موضوع الدراسة قد تطلب الأمر حصر جميع ملفات مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لتحديد الملفات التي تحتوى على تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية داخل السلسلة ومعرفة عددها وترتيبها الزمني، وحتى يتسنى لنا تطبيق عناصر النقد الدلوماتي الحديث على تلك النوعية من الوثائق.

أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

١- تمثل تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية نوعية جديدة من الوثائق التي لم يسبق دراستها دبلوماسياً.

٢- تعد هذه التقارير ذات قيمة علمية حيث توثق لنا نشاط البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦م إلى ١٩٦٦م تلك الفترة التاريخية التي شهدت زيادة نشاط تلك البعثات لتحقيق أهداف الدولة في تنفيذ مشروعات برامج التنمية الصناعية في تلك الفترة.

٣- تفيد في التعرف على أنواع البعثات الجيولوجية والتعدينية وكيفية تنظيمها وأماكنها، وأنواع هذه التقارير وطرق تدوينها وقيمتها المعلوماتية.

وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المقصود بالبعثات الجيولوجية والتعدينية ؟
- ما العوامل التي ساعدت على زيادة أعداد البعثات الجيولوجية والتعدينية في تلك الفترة؟

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

- ما الإدارات المختصة بالأبحاث الجيولوجية والتعدينية داخل المصلحة؟
- ما أنواع هذه البعثات وكيفية تنظيمها؟
- ما أنواع تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية وطرق تدوينها؟
- ما القيمة المعلوماتية لتقارير هذه البعثات؟
- ما مدى إمكانية تطبيق عناصر النقد الدبلوماسي الحديث على هذه التقارير؟

منهج الدراسة:

قد اتبع في الدراسة المنهج الوثائقي تحليلاً وتركيباً، حيث تمت دراسة مضمون الوثائق، وتحليل محتواها، لاستخلاص النتائج والحقائق من الوثائق وربطها بغيرها من النتائج المستخلصة، من خلال المصادر التاريخية المعاصرة لتلك الفترة.

الدراسات السابقة:

لم يسبق دراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية التابعة لمصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية التابعة لوزارة الصناعة أرسيفياً أو دبلوماسياً، ولكن توجد دراسات سابقة ومثيلة تناولت موضوع الصناعة والمناجم وهي كما يلي:

- نهال يوسف حمدي: وثائق مصلحة المناجم (١٨٩٦م - ١٩١١م) دراسة أرسيفية دبلوماتية، مجلة الروزنامة، ع ١٢، ٢٠١٤م، وتناول هذا البحث نشأة مصلحة المناجم وتطورها واختصاصاتها ودراسة عقود الامتيازات التي كانت يتم منحها للشركات الأجنبية والمصرية لاستغلال مناطق المناجم والمحاجر في مصر، وإعداد دراسة أرسيفية ودبلوماسية تشمل الخصائص الخارجية والداخلية لوثائق المصلحة في الفترة (١٨٩٦م - ١٩١١م)، ولم تتناول دراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية، حيث إنها لا تحتوي على تلك التقارير. فضلاً عن اختلاف الفترة الزمنية عن الفترة الزمنية الخاصة بموضوع البحث .

- شيماء عبد الناصر الفاضلى خضير: وثائق وزارة الصناعة المحفوظة بدار الوثائق القومية في الفترة من ١٩٣٨م إلى ١٩٦٩م، دراسة أرشيفية دبلوماتية، رسالة دكتوراه - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - ٢٠٢٢م.

تناولت الدراسة وزارة الصناعة من الناحية التاريخية، والتي تتمثل فى النشأة والتطور والاختصاصات، بالإضافة إلى دراسة أرشيفية للمتكاملة الأرشيفية ولم يتم حصر الملفات التى تحتوى على تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية، كما تم إعداد دراسة دبلوماتية على نماذج متنوعة من وثائق المتكاملة إلا أنها لم تتعرض لموضوع البعثات الجيولوجية والتعدينية - موضوع الدراسة - من الناحية التاريخية، كما لم تتناول تقارير البعثات بالدراسة الدبلوماتية كما هو بالبحث موضوع الدراسة .

وبالنسبة للبحث موضوع الدراسة فقد قامت الباحثة بتقسيم ملفات البعثات الجيولوجية والتعدينية إلى قسمين، الأول ملفات متعلقة بالناحية الإدارية والتنظيمية للبعثات وتم الاستعانة بها فى الدراسة، وهي على النحو التالى:

المسلسل	كود الملف	عنوان الملف	الفترة الزمنية
١	٣٠٢٢-٠٠٠٧١٤	مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية.	١٩٥٨/١٩٥٦
٢	٣٠٢٢-٠٠٠٧٠٦	مشروع أبحاث الفوسفات	١٩٥٨
٣	٣٠٢٢-٠٠٠٧٣٦	مشروع الألمانيت (المعونة الألمانية)	١٩٦٠
٤	٣٠٢٢-٠٠٠٧١٣	مذكرة عن مستخرجات الفحم من شبه جزيرة سيناء والقصير	١٩٦١
٥	٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٠	مشروع استغلال حديد الواحات البحرية	١٩٦٥
٦	٣٠٢٢-٠٠٣٠١١	المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين	١٩٦٥

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

١٩٦٦/١٩٦٥	الاجتماع الأول لمجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين.	٣٠٢٢-٠٠٣٠٠٣	٧
يناير ١٩٦٦	المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين	٣٠٢٢-٠٠٣٠٠٤	٨
سبتمبر ١٩٦٦	المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين	٣٠٢٢-٠٠٠٨١٧	٩

والقسم الثانى ملفات متعلقة بتقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية ومرفقاتها من وثائق
تسبق التقارير وخرائط ملحقة بالتقارير، تم الاستعانة بها وتطبيق النقد الدبلوماسى
الحديث عليها، وهى على النحو التالى:

الفترة الزمنية	عنوان الملف	كود الملف	المسلسل
ديسمبر ١٩٥٩	تقارير الوادى الجديد	٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧	١
يناير ١٩٦٠	بعثات جيولوجية بالصحراء عمومى	٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨	٢
ابريل ١٩٦٠	تقارير مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية (الواحات)	٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩	٣
يوليو ١٩٦٠	لجنة دراسة تقرير نتائج الأبحاث التى أجريت فى الاتحاد السوفيتى لخاص الفوسفات سفاجا	٣٠٢٢-٠٠٠٧١٢	٤
أكتوبر ١٩٦٠	تقارير الأستاذ عز الدين الزغبى بشأن آبار الفحم	٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٠	٥
ديسمبر ١٩٦٠	تقرير بعثات الفحم بشبه جزيرة سيناء وتقرير مرسى علم.	٣٠٢٢-٠٠٠٩٢١	٦
١٩٦١	تقرير اللجنة العامة للأبحاث الجيولوجية واستغلال المناجم	٣٠٢٢-٠٠٢٨٣٩	٧

يناير ١٩٦٣	تقارير بعثات مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية خلال شهر يناير ١٩٦٣	٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢	٨
مارس ١٩٦٣	تقارير عن أعمال بعثات وأقسام المصلحة المختلفة عن شهر مارس ١٩٦٣	٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤	٩
ديسمبر ١٩٦٣	التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان	٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦	١٠
١٩٦٥	تقارير مقدمة من الخبير جافيليا	٣٠٢٢-٠٠٠٧١٩	١١

وينقسم هذا البحث الى جزئين وملحق لوحات الوثائق المصورة:-

الجزء الأول - تناول الدراسة التاريخية من واقع الوثائق محل الدراسة ويشتمل على تعريف البعثات الجيولوجية والتعدينية والعوامل التي ساعدت على زيادة نشاط البعثات في تلك الفترة - الإدارات المختصة بالأبحاث الجيولوجية والتعدينية داخل المصلحة - كيفية تنظيم البعثات وأنواعها - المساهمات الأجنبية في مجال الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في تلك الفترة - أنواع تقارير البعثات وطرق تدوينها وأهمية تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية كمصدر للمعلومات.

الجزء الثاني - تناول الدراسة الدبلوماسية: ويشتمل على تطبيق عناصر النقد الدبلوماسي الحديث على وثائق الدراسة وهي : الحدث أو التصرف - سياق المصدر - السياق القانوني والإداري - السياق التوثيقي - الرابطة الأرشيفية - الشكل الوثائقي (الخصائص الخارجية والخصائص الداخلية)، وملحق يحتوي على نماذج من لوحات الوثائق المصورة .

أولاً: البعثات الجيولوجية والتعدينية:

هي البعثات التي كانت ترسلها مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية التابعة لوزارة الصناعة لإجراء الأبحاث والدراسات الجيولوجية والتعدينية لتحديد وتقييم موارد الثروة المعدنية بالبلاد والكشف عن مواقع جديدة للمعادن في مناطق لم تطرق من

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماسية

قبل لتكون نواة للأبحاث التفصيلية للمعادن والخامات الأكثر أهمية من الناحية الصناعية والاقتصادية^(١).

والجديد بالذكر أنّ في أغسطس ١٩٥٦ م صدر قرار جمهوري بإعادة تنظيم وزارة الصناعة بحيث تتكون من عدة مصالح وهيئات منها مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(٢)، ثم صدر قرار رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٦٥ م بتنظيم قطاع الصناعة والثروة المعدنية، نص فيه أن يشرف نائب رئيس الوزراء لشئون الصناعة والثروة المعدنية على عدة وزارات منها وزارة التعدين والبتترول والتي تتكون من الديوان العام، ومصلحة المناجم والوقود ومصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية، ويشرف وزير التعدين والبتترول على المؤسسة المصرية للبتترول والمؤسسة المصرية العامة للتعدين^(٣).

وفى عام ١٩٦٥ م صدر قرارًا جمهوريًا بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، وأنّ تتبع وزير الصناعة والثروة المعدنية والكهرباء، وتحل محل مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية والمؤسسة المصرية العامة

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٤، مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في موسمي ١٩٥٧/٥٦، ١٩٥٧/١٩٥٨.

(٢) الوقائع المصرية: قرار رئيس الجمهورية بإعادة تنظيم وزارة الصناعة، العدد ٦٦ بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٥٦ م.

(٣) الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٦٤ بتنظيم قطاع الصناعة والثروة المعدنية، العدد ٩٥ بتاريخ ٢٨ إبريل ١٩٦٤ م.

للتعدين ومصلحة المناجم والوقود فيما يتعلق بإجراء الدراسات الجيولوجية والتعدينية بمراقبة استغلال مواطن الثروة المعدنية^(١).

واختصت المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين بتحديد مواطن الثروة المعدنية وطرق استغلالها عن طريق البحث الجيولوجي والتعديني، والقيام بالأبحاث اللازمة لتحديد وتقييم موارد الثروة المعدنية بالبلاد، ووضع السياسة العامة لاستغلال هذه الموارد بما يتمشى مع أهداف الدولة لتنمية الدخل القومي، وبما يخدم أغراض النهضة الصناعية بالبلاد^(٢).

ثانياً - العوامل التي ساعدت على زيادة نشاط البعثات الجيولوجية والتعدينية في تلك الفترة:

- عندما تولت حكومة الثورة زمام الأمور رأت أنه لتحقيق التنمية في مجال الصناعة كان من الضروري أن تسير هذه التنمية في اتجاهين في وقت واحد: الأول التوسع الأفقي في ميادين الإنتاج المختلفة أي زيادة الوحدات الإنتاجية وإنشاء صناعات جديدة، والثاني التوسع الرأسي، وهذا بزيادة الإنتاج من الوحدات الصناعية القائمة عن طريق رفع كفاءتها الإنتاجية، وقد تبلورت هذه الاتجاهات جميعاً في وضع البرنامج الأول للصناعة في مصر، وفي يوليو ١٩٥٦م أنشئت وزارة للصناعة في مصر وكان أول عمل قامت به هذه الوزارة هو وضع برنامج للسنوات الخمس للصناعة^(٣).

(١) الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥ بإنشاء

المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، العدد ٢٤٩ بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٥م.

(٢) المصدر السابق.

(٣) منى على أبو العزم: مرجع سابق، ص ٢٤٨.

وعندما بدأ تنفيذ مشروعات البرنامج الأول للسنوات الخمس للصناعة اتجه التفكير إلى تخصيص هيئة عامة لتنفيذ هذا البرنامج فأنشئت في ديسمبر ١٩٥٧ م الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة وقد تضمن برنامج السنوات الخمس مشروعات الصناعات التحويلية والصناعات التعدينية^(١).

وقد وضعت وزارة الصناعة مشروعات لتطوير وتنظيم أعمال التعدين والبحوث الجيولوجية، وظهر ذلك في قيام مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية (التي تحولت إلى المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية) بإرسال البعثات الجيولوجية والتعدينية بكثرة إلى مناطق معينة لاجراء الأبحاث والدراسات الجيولوجية والتعدينية والكشف عن موارد الثروة المعدنية وذلك باستخدام الطرق الحديثة للبحث مثل استعمال الصور الجوية في الأبحاث الجيولوجية واستخدام الطرق (الجيوفيزيائية) وطرق الحفر الآلي في تحديد مواطن و كميات الخامات المعدنية، و إنشاء المعامل الكيميائية الجديدة لاجراء التحاليل اللازمة للعينات التي ترسلها البعثات وغير ذلك، ومن أهم المعادن التي تم اكتشافها واستغلالها: الحديد، الفوسفات، الفحم، النحاس، الكبريت، الجرانيت، الألمانيت في مناطق جديدة بسيناء والصحراء الشرقية والصحراء الغربية ووادي النيل^(٢).

(١) منى على أبو العزم: مرجع سابق: ص ص ٢٥٠ - ٢٥١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٤ - ٣٠٢٢، مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في موسمى ١٩٥٧/٥٦، ١٩٥٨/١٩٥٧، والجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية، العدد ٢٤٩ بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٥ م.

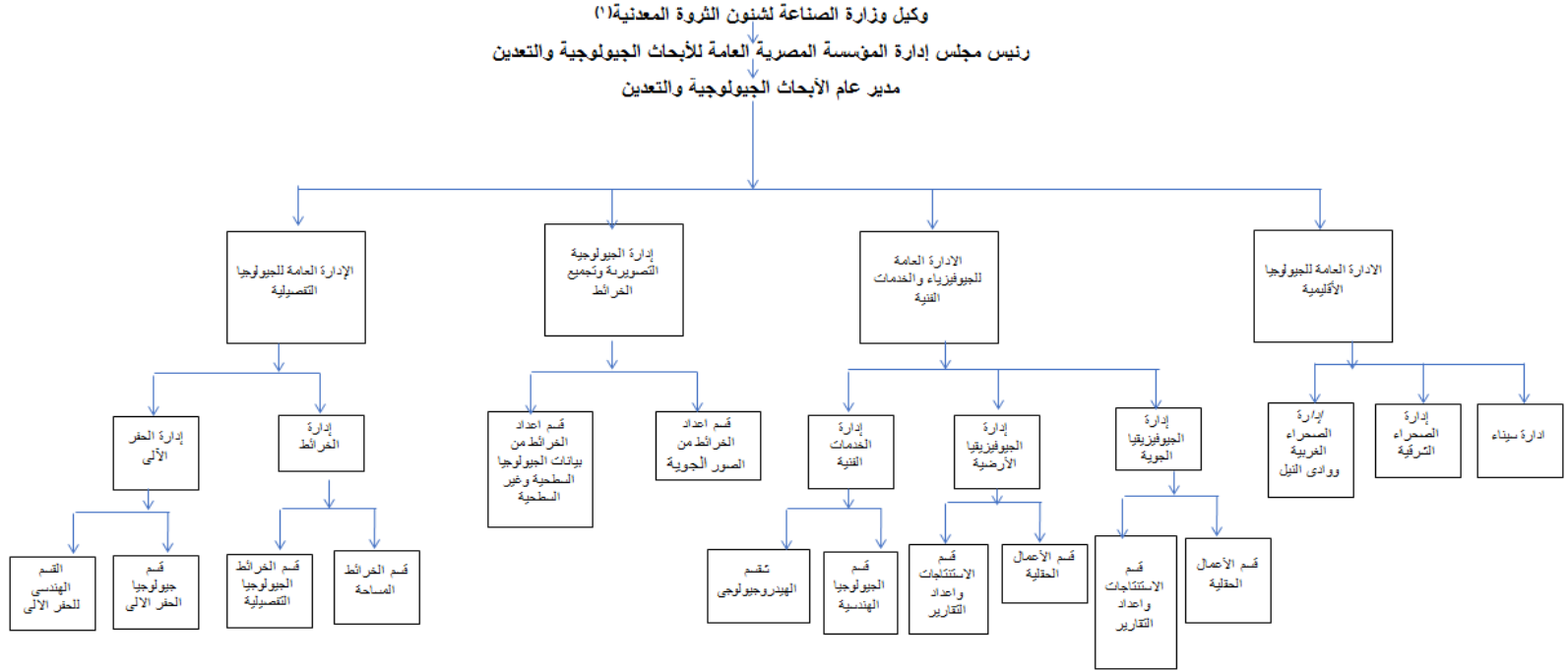
ثالثًا - الإدارات المختصة بالأبحاث الجيولوجية والتعدينية داخل المصلحة (المؤسسة):

سنتناول الإدارات التي اختصت بأعمال الأبحاث الجيولوجية والتعدينية داخل مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية، والجدير بالذكر أنّ هذه الإدارات كانت موجودة في الهيكل التنظيمي والإداري للمصلحة قبل تحويلها إلى المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية في عام ١٩٦٥، ولم يحدث تغيير في اختصاصات الإدارات داخل المصلحة في فترة الدراسة (من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٦)، فقد اقتصر التوسع على توزيع العمل بين الأقسام بشكل تفصيلي وأصبح التنظيم الإداري للأبحاث الجيولوجية والتعدينية تنقسم إلى إدارات عامة يتفرع منها أقسام لكل قسم إختصاصاته وكان مدير عام مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية يتبع وكيل وزارة الصناعة لشئون الثروة المعدنية، ولما أصبحت مؤسسة فكان الترتيب كالتالي وكيل وزارة الصناعة لشئون الثروة المعدنية ثم يليه رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية ثم يليه مدير عام الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(١).

والشكل التالي يوضح التنظيم الإداري للإدارات المختصة بالأبحاث الجيولوجية والتعدينية داخل المصلحة (المؤسسة):-

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٤ - ٣٠٢٢، مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في موسمى ١٩٥٧/٥٦، ١٩٥٨/١٩٥٧، وملف كود ٠٠٣٠٠٣ - ٣٠٢٢، وملف كود ٠٠٣٠١١ - ٣٠٢٢، كتيب التنظيم الإداري بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٢م.

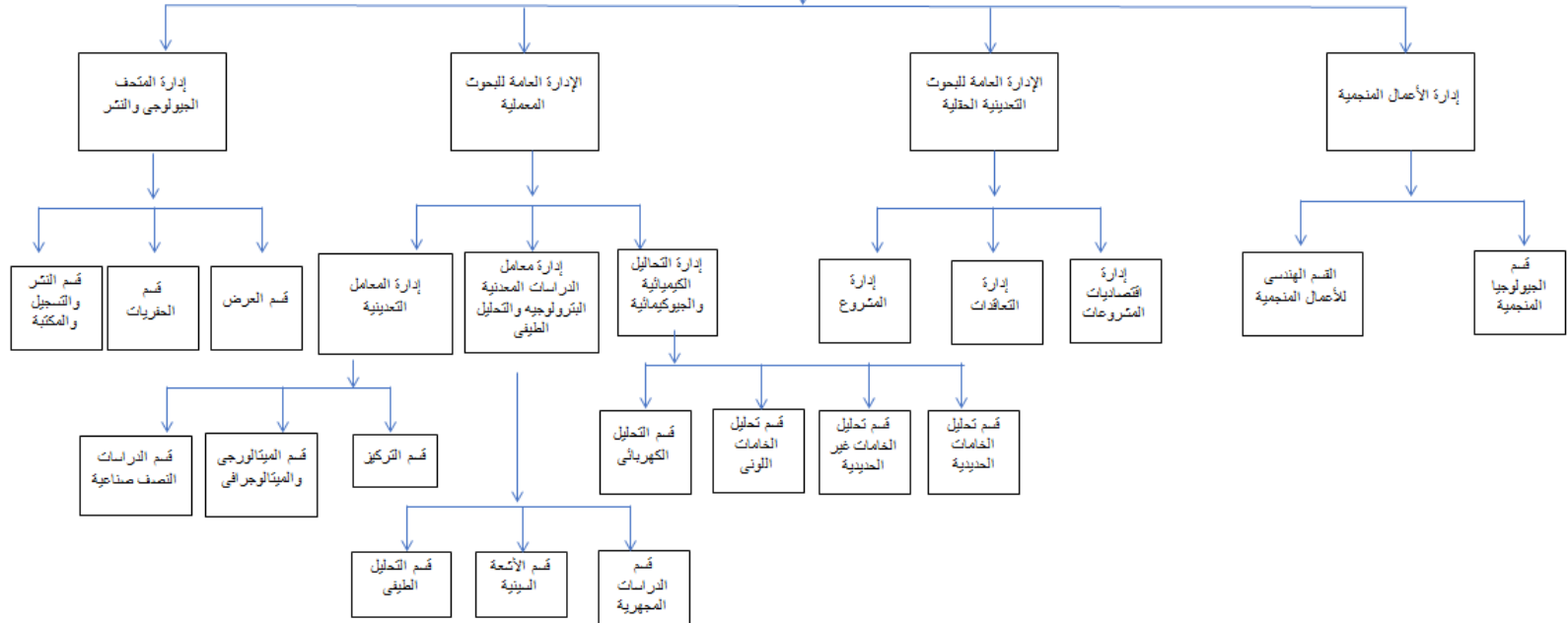
تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية



(١) الشكل من إعداد الباحث
 دار الوثائق القومية - وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٠٣٠٠٣٠٠٣٠٠٣، وملف كود ٣٠٠٣٠٠٣٠٠٣٠٠٣٠٠٣، مكتب التنظيم الإدارى بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٢.

مجلة كلية اللغة العربية بأسسيوط (العدد الواحد والأربعون)

تابع الهيكل التنظيمي (وكيل وزارة الصناعة لشئون الثروة المعدنية
رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين
مدير عام الأبحاث الجيولوجية والتعدين



وستتناول اختصاص كل إدارة كما يلي^(١):-

١- الإدارة العامة للجيولوجيا الإقليمية:

تقوم بإعداد الخرائط الجيولوجية الإقليمية العامة للبلاد سواء الخرائط الجيولوجية بالمقاييس المختلفة، أو الخرائط التركيبية، أو خرائط توزيع المعادن باستخدام الصور الجوية والمعلومات الجيولوجية من نتائج الأعمال السابقة أو أعمال الحفر الآلى التي تقوم بها شركات البترول أو أي جهة أخرى، ووضع التقارير الجيولوجية المتضمنة جميع البيانات عن الطبقات وأعمارها وكيفية تكوينها واحتمالات البحث عن الخامات المعدنية فيها وينقسم إلى الإدارات الآتية:

١- إدارة سيناء.

٢- إدارة الصحراء الشرقية.

٣- إدارة الصحراء الغربية ووادى النيل.

وتقوم كل من الإدارات الثلاثة السابقة بإرسال البعثات الجيولوجية إلى المنطقة الخاصة بها للقيام بالمسح الجيولوجي الحقلية، ودراسة الطبقات الموجودة بها وأخذ العينات منها، ودراستها من الناحية (الليثولوجية) وجمع الحفريات الموجودة بها وتقديراتها بالطرق المختلفة ودراسة تراكيبيها الجيولوجية ومعرفة تاريخها الجيولوجي والبحث عن المعادن بالطرق الجيولوجية والجيوكيميائية.

٢- الإدارة العامة للجيوفيزياء والخدمات الفنية:

تقوم بجميع الأعمال الجيوفيزيقية وأعمال الجيولوجيا الهندسية، وأعمال البحث عن المياه الأرضية في مناطق التعدين والبحث التعديني كما تقوم بالخدمات الفنية

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٣٠٠٣ - ٣٠٢٢، وملف كود ٠٠٣٠١١ -

٣٠٢٢، مكتب التنظيم الادارى بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٢.

الخارجية الخاصة بالأعمال الجيولوجية والجيوفيزيائية التي تتطلبها الجهات الأخرى خارج المؤسسة وتنقسم إلى الإدارات الآتية:-

١- إدارة الجيوفيزيائية الجوية:

وتقوم بالبحث عن المعادن بواسطة الطرق الجيوفيزيائية الجوية المختلفة وتنقسم إلى:

- قسم الأعمال الحقلية: يقوم بجميع الدراسات الحقلية المتعلقة بالبحث عن المعادن بالطرق الجيوفيزيائية الجوية .
- قسم الاستنتاجات وإعداد التقارير:

يقوم بتجميع البيانات التي يحصل عليها قسم الأعمال الحقلية وفحصها ودراستها واستنتاج البيانات منها ثم إعداد التقارير عن نتائج هذه الأعمال .

٢- إدارة الجيوفيزيائية الأرضية:

تقوم بالبحث عن المعادن بواسطة الجيوفيزيائية الأرضية المختلفة وتنقسم إلى:

- قسم الأعمال الحقلية: يقوم بجميع الدراسات الحقلية المتعلقة بالبحث عن المعادن بالطرق الجيوفيزيائية الأرضية.
- قسم الاستنتاجات وإعداد التقارير: يقوم باستنتاج جميع البيانات من المعلومات الحقلية وإعداد التقارير عن نتائج هذه الأعمال.

٣- إدارة الخدمات الفنية: تقوم بجميع أعمال الجيولوجيا الهندسية وأعمال البحث عن المياه الأرضية والخدمات الفنية الخارجية وتنقسم إلى:

- قسم الجيولوجيا الهندسية: يقوم بجميع الأعمال الجيولوجية والجيوفيزيائية الخاصة بالمباني والخزانات والسدود ومحطات الكهرباء وغير ذلك.

- قسم الهيدروجيولوجى: يقوم بجميع الأعمال الجيوفيزيكية والجيولوجية المتعلقة بالبحث عن المياه الجوفية بمناطق التعدين والبحث التعدينى.

٤- إدارة الجيولوجية التصويرية وتجميع الخرائط:

تقوم بإعداد الخرائط الأساسية التي تعتمد عليها البعثات الجيولوجية في عملها بالصحراء، كما تقوم بتجميع وإعداد الخرائط الجيولوجية للبلاد من البيانات والخرائط التي تعدها البعثات الصحراوية وكذلك من البيانات الأخرى التي تقوم هذه الإدارة بتجميعها، وتنقسم إلى قسمين:

أ- قسم إعداد الخرائط من الصور الجوية:

يقوم بإعداد وتجهيز الصور الجوية اللازمة لأعمال البعثات الصحراوية وكذلك إعداد الخرائط المبدئية والبروفات التي تحتاجها هذه البعثات، كما تقوم بإعداد الخرائط الكنتورية من الصور الجوية اللازمة لأعمال البعثات الصحراوية وتقوم هذه الإدارة أيضاً بتجهيز وتصحيح الخرائط التي تعدها البعثات الصحراوية من الصور الجوية وتجميعها وإعدادها في صورتها النهائية.

ب- قسم إعداد الخرائط من بيانات الجيولوجيا السطحية وتحت السطحية:-

يقوم بتجميع البيانات اللازمة لإعداد الخرائط الجيولوجية للبلاد بالمقاييس المختلفة وبأنواعها المختلفة وذلك من الخرائط التي تجمعها الإدارة السابقة ومن المعلومات المنشورة من البيانات التي تجمعها من الآبار التي تحفرها المؤسسات والجهات الأخرى ودراستها من الناحية الجيولوجية مثل الآبار التي تحفرها شركات البترول ومؤسسة تعمير الصحارى وخلافها، وإعداد جميع البيانات الجيولوجية الممكن استخلاصها من هذه البيانات وفائدتها في البحث عن الخامات المعدنية.

٥- الإدارة العامة للجيولوجيا التفصيلية:

تقوم بجميع الأعمال الخاصة بالبحث التفصيلي لمواقع الخامات المعدنية لتقدير كمياتها ونسبة المعادن بها والوصول إلى المرحلة التي يمكن تحويلها إلى مشروع

بحث استغلال، وتنقسم إلى الإدارات الآتية:

- ١- إدارة الخرائط: تقوم بتجهيز الخرائط اللازمة لتقدير الخامات المعدنية وتنقسم إلى:
 - أ- قسم الخرائط المساحية: يقوم باعداد جميع الخرائط المساحية الطبوغرافية والمنجمية بالمقاييس المختلفة اللازمة لأعمال تقدير الخامات المعدنية.
 - ب- قسم الخرائط الجيولوجيا التفصيلية: يقوم بعمل الخرائط الجيولوجية التفصيلية في المناطق التي تجري فيها أعمال الحفر الآلي والأعمال المنجمية اللازمة لتقدير الخامات المعدنية.
- ٢- إدارة الحفر الآلي: تقوم بجميع الأعمال اللازمة للقيام بأعمال الحفر الآلي الخاصة بتقدير الخامات المعدنية وتنقسم إلى:-
 - أ. قسم جيولوجيا الحفر الآلي: يقوم بتجميع البيانات الجيولوجية الحقلية الناتجة عن عمليات الحفر الآلي ومقارنتها وإعداد خرائط تحت السطح منها، وكذلك إعداد التقارير النهائية في عمليات الحفر.
 - ب. القسم الهندسى للحفر الآلي: يقوم بجميع الأعمال الهندسية الخاصة بإعداد وتشغيل وتجهيز آلات الحفر المستخدمة في أعمال البحث التعديني.
- البعثات الحقلية للحفر الآلي (كل بعثة قسم) : وهى المجموعات التي تقوم بعمليات الحفر الآلي في مناطق البحث التعديني في الحقل.
- ٦- إدارة الأعمال المنجمية: تنقسم إلى:
 - قسم الجيولوجيا المنجمية: يقوم بجميع الأعمال الجيولوجية المتعلقة بتقدير الخامات المعدنية بواسطة الأعمال المنجمية التي تقوم بها البعثات الحقلية وإعداد التقرير النهائي لهذه العمليات.
 - القسم الهندسى للأعمال المنجمية: يقوم بجميع الأعمال الهندسية الخاصة بإعداد وتشغيل وتجهيز آلات الحفر المستخدمة في أعمال البحث التعديني.

- البعثات الحقلية للأعمال المنجمية (كل بعثة قسم):
وهي المجموعات الحقلية التي تقوم بعمليات تقدير الخامات المعدنية في الحقل باستخدام العمليات المنجمية.
- ٧ الإدارة العامة للبحوث التعدينية الحقلية تنقسم إلى:
 - ١- إدارة اقتصاديات المشروعات:- تختص بالآتي:-
 - فحص التقارير المقدمة من الإدارة العامة للأبحاث التعدينية عن نتائج البحوث التفصيلية التي تمت على الخامات التعدينية والتي توصلت إلى نتائج نهائية من حيث كميات الخام ودرجته.
 - دراسة إمكانية صلاحية الخام للاستغلال الاقتصادي من عدمه.
 - دراسة احتياجات المشروع من الآلات والمعدات والقوى العاملة.
 - دراسة كيفية تمويل المشروع وتقرير الاستثمارات والانفاق.
 - تقييم المشروع من جميع النواحي ومدى أهميته للاستهلاك المحلي والتصدير ودخله من العملات الأجنبية وتقدير أرباحه.
 - ٢- إدارة التعاقدات: تقوم الإدارة بالآتي:
 - مفاوضة الهيئات والجهات المحلية أو الأجنبية للحصول على الخبرات أو الآلات والمعدات لتنفيذ المشروعات بمراحله المختلفة.
 - متابعة الأسعار العالمية للمعدات والماكينات وأتعاب الخبرات العالمية للاستفادة منها للحصول على أفضل الشروط لدى التعاقد مع الجهات الأجنبية على تنفيذ المشروعات التي تحتاج إلى الخبرة العالمية سواء في الدراسات أو توريد المعدات أو تنفيذ بعض مراحل المشروع أو كلها.
 - مساعدة إدارة العقود بالإدارة العامة القانونية في اعداد العقود.

٣- إدارة المشروع: تشمل اختصاصاتها كالاتي:-

- تعتبر إدارة لها استقلال ذاتي تقوم على تنفيذ المشروع الذى تثبت صلاحيته للتنفيذ بعد أن تقوم الإدارة الخاصة باقتصاديات المشروعات بدراسته، ويتم التعاقد عليه في حالة احتياجه إلى خبرة أو معدات أجنبية.
- تقوم بتنفيذ المشروع بجميع مراحلها حتى المرحلة الأخيرة وهى مرحلة الإنتاج الجزئى أو الكلى حسب ما تقتضيه مراحل المشروع.
- تقوم بتسليم المشروع بعد الانتهاء من تنفيذه إلى الشركة المسؤولة التي تشكل له.
- تقوم هذه الإدارات العامة بتنفيذ جميع مشروعات أبحاث الاستغلال المسندة للشركات أو لهيئة التصنيع أو لأى جهة أخرى.

٨- الإدارة العامة للبحوث العلمية:

تقوم بجميع التحاليل الكيميائية بطرقها المختلفة للعينات التي تحضرها البعثات الجيولوجية، والتي لا تحلل في الحقل، وكذلك المشروعات التعدينية ومشروعات أبحاث الاستغلال وشركات التعدين، كما تقوم بالدراسات المعدنية والبتروولوجية للعينات التي ترسلها الجهات السابقة ذكرها، كما تقوم بالدراسات التعدينية اللازمة على مختلف الخامات عقب استخراجها بحالتها الطبيعية ومحاولة الوصول إلى الدرجة التي يمكن بها الحصول على أكبر فائدة من تلك الخامات من الوجهة الاقتصادية.

وتنقسم إلى الإدارات الآتية:

١- إدارة التحاليل الكيميائية والجيوكيميائية:

تقوم بالتحليل الكيميائى والجيوكيميائى لمعرفة تركيب العينات والخامات التي ترسلها البعثات والمشروعات والجهات الأخرى

٢ - إدارة معامل الدراسات المعدنية والبتروولوجية والتحليل الطيفى:

تقوم بدراسة عينات الصخور والمعادن التي ترسلها البعثات والمشروعات والشركات والجهات الأخرى لمعرفة المكونة لها، وكذلك إجراءات جميع الدراسات

المجهرية عليها، كما تقوم بمعرفة العناصر المكونة لها بطريقة سريعة بواسطة التحليل الطيفي تمهيدا لتحليلها بالطرق الكيميائية .

٣ - إدارة المعامل التعدينية:

تقوم بالدراسات التعدينية العلمية اللازمة على مختلف الخامات عقب استخراجها بحالتها الطبيعية، ومحاولة الوصول إلى الدرجة التي يمكن بها الحصول على أكبر فائدة من تلك الخامات من الوجهة الاقتصادية.

٩- إدارة المتحف الجيولوجي والنشر:

تقوم بعرض أنواع الصخور والمعادن والحفريات الموجودة بالبلاد ودراسة الحفريات ونشر التقارير الجيولوجية والإشراف على المكتبة المركزية وتزويدها بأحدث المطبوعات.

رابعاً : كيفية تنظيم البعثات الجيولوجية والتعدينية:

وتتفيداً لمشروعات وزارة الصناعة قامت الإدارات المختصة بالأبحاث الجيولوجية والتعدينية داخل المصلحة (المؤسسة) بإرسال البعثات الجيولوجية والتعدينية المختلفة إلى مناطق محددة لإجراء الأبحاث والدراسات العلمية اللازمة لتحديد مناطق الثروة المعدنية وطرق استغلالها في مصر . وقد زاد نشاط البعثات بكثرة في فترة الدراسة (من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦)، واتضح ذلك من خلال تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في تلك الفترة.

ومن خلال الدراسة توصلنا إلى كيفية تنظيم البعثات الجيولوجية والتعدينية وهي:

١- تتجه البعثات الجيولوجية والتعدينية إلى مناطق رئيسة هي: سيناء، الصحراء الشرقية، الصحراء الغربية، وادي النيل.

٢- يتم وضع برنامج بحث شامل لمشروع من مشروعات الأبحاث الجيولوجية

والتعدينية لفترة زمنية معينة وتكون عادة عام واحد^(١).

٣- يصدر أمر إداري يشمل برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لتلك الفترة الزمنية، على سبيل المثال: صدر أمر إداري رقم ٢٦٧ لسنة ١٩٥٩ الخاص بتنفيذ برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لموسم ١٩٥٩/١٩٦٠ بخصوص بعثات الوادي الجديد، وتقرر في هذا الأمر إيفاد الجيولوجي/ محمد نبيل الجزيري إلى الواحات الخارجة للقيام بأعمال المساحة الجيولوجية بتلك المنطقة وإجراء الأبحاث الخاصة بالفحم والخامات المعدنية الموجودة بها، وإيفاد الجيولوجي/ سمير كامل مسيحه للقيام بأعمال وصف العينات المستخرجة من الآبار التي تقوم بحفرها هيئة تعيير الصحارى بالواحات الخارجة وعلاقتها بأبحاث الفحم بتلك المنطقة وإعداد القطاعات المبنية للطبقات الموجودة بتلك الآبار^(٢).

- صدور أمر أداري رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٦٠، يشمل برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لموسم ١٩٦٠ / ١٩٦١، وتقرر تنفيذ هذا البرنامج إيفاد البعثات الجيولوجية الآتية:

- دراسة خامات الحديد بالصحراء الشرقية: يقوم بالعمل في مناطق وجود خام الحديد ثلاث بعثات جيولوجية تعدينية يشرف عليها الجيولوجي/ محمود فوزي الرملى مراقب عام المساحة الجيولوجية، البعثة الأولى هي البعثة الجيولوجية بمنطقة وادي كريم ويقوم بالعمل في هذه البعثة الجيولوجي/ محمد غانم عبد

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٤ - ٣٠٢٢، مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في موسمي ١٩٥٧ / ٥٦، ١٩٥٧ / ١٩٥٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، أمر إداري رقم ٤٣٧ لسنة ١٩٥٩ م.

العزیز والجيولوجى مسعد عوض و جيولوجيان جديان ومهندس مناجم جديد، تقوم البعثة بالأبحاث الجيولوجية التفصيلية والتعدينية بهذه المنطقة ، وهكذا في كل بعثة يتم تحديد المنطقة وأسماء الجيولوجيين والأعمال المطلوبة منهم للقيام بها، مثل دراسة خامات الحديد بالوحدات البحرية، دراسة خامات النحاس بأبى سويل، مشروع أبحاث الفحم بمرسى علم ومنطقة عيون موسى ، ومشروع الوادى الجديد، البعثة التعدينية بـ(مرسى علم) ووسط سيناء ومشروع أبحاث الطبيعة الأرضية لأبحاث الزنك والرصاص ويقوم بالعمل في هذه البعثات جيولوجيين و جيوفيزيقيين ومهندسين الخ^(١).

٤- يتم تحديد المناطق المقترح دراستها والأبحاث الجيولوجية والتعدينية اللازمة لها، وأنواع البعثات وأسماء الجيولوجيين والجيوفيزيقيين وغيرهم وتحديد مدة العمل وبرنامج العمل الذى يشمل الأعمال المكلف بها أعضاء البعثة للقيام بها من أبحاث ودراسات لمناطق البحث.

وسوف نعرض بعض النماذج لتنظيم البعثات الجيولوجية والتعدينية كما يلى :

- نموذج للبعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان^(٢)

تكونت البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت والطفلة بأسوان بناء على أمر إدارى رقم ٣٧٧ لسنة ١٩٦٢ صادر في ١٩/٧/١٩٦٢، وذلك للمساهمة ضمن أعمال مشروع أبحاث البيجماتيت والطفلة الخاص بهيئة السنوات الخمس للصناعة، والهدف

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، أمر إدارى رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٦٠، برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لموسم ١٩٦٠/١٩٦١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٤٦ - ٣٠٢٢، التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان، بتاريخ ١٢/٨/١٩٦٣.

من المشروع دراسة مدى تواجد صخور البيجماتيت بالمنطقة تفصيلاً لمعرفة مدى إمكانية استخدامها في الصناعات الخزفية والحرارية.

وترجع أهمية صخور البيجماتيت اقتصادياً أنه يتكون منها - بعد انصهارها وتبريدها - مجموعة من المعادن النادرة مثل الكوارتز والفلسبار و الميكا و الذهب، وتستخدم معادن الفلسبار كخام لصناعة الخزف والصيني والحراريات ويستخدم الكوارتز في صناعة الزجاج والعدسات ، وكذلك في الصناعات التي يدخل في تركيبها عنصر السيلكون النقي وغير ذلك من فوائد في الصناعات الخزفية والحرارية.

- **بداية العمل:** بدأت أعمال البعثة في الثالث عشر من أكتوبر ١٩٦٢م وحتى منتصف شهر فبراير ١٩٦٣م.

- **برنامج العمل: منطقة أسوان**

١- توقيع أماكن ظهور صخور البيجماتيت بالمنطقة المجاورة لأسوان على الصور الجوية مقياس رسم ١ : ٤٠٠٠٠

٢- عمل الخرائط الجيولوجية التفصيلية لمناطق تواجد صخور البيجماتيت بمقياس رسم مناسب.

٣- أخذ العينات الممثلة وتوقيعها على الخرائط التفصيلية والرسم الجيولوجي لأعمال الحفر وأوجه الكشف.

٤- إجراء التحليلات الكيميائية والدراسات المعملية لتحديد مدى صلاحية الفلسبار الموجود في صخور كتل وعروق البيجماتيت للاستغلال.

- **نموذج لمشروع أبحاث الفوسفات ١٩٥٨م^(١).**

أثبتت البحوث السابقة وجود كميات ضخمة من الفوسفات الصالح للاستغلال على ساحل البحر الأحمر في المنطقة الواقعة بين سفاجا والقصر في منطقة وادي

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٠٦ - ٣٠٢٢، مشروع أبحاث الفوسفات ١٩٥٨.

النيل، كما يوجد في الواحات الداخلة والخارجة بالصحراء الغربية وكذا في وادي قنا بالصحراء الشرقية وأيضاً من المحتمل وجوده جيولوجيا في شمال وشرق سيناء.

- المناطق المقترحة لدراساتها والبحوث اللازمة في المشروع :

١- شمال شبه جزيرة سيناء وتشمل منطقة جبل يلق ومنطقة جبل أم خشيب والمنطقة المحيطة بجبل المغارة.

٢- شمال شرق شبه جزيرة سيناء وتشمل منطقة شرقي العجمة والمنطقة المحصورة بين التمد والكوتلا وجبل حزم ومنطقة جبل الحلال والقصيمة.

٣- الجزء الجنوبي الغربي من شبه جزيرة سيناء وتشمل منطقة أبو ردية.

٤- منطقة الجلالة القبلية بالصحراء الشرقية.

٥- مناطق قنا ووقف بالصحراء الشرقية.

٦- الواحات الخارجة.

٧- الواحات الداخلة.

ويلزم لاتمام الجيولوجيا العامة لرواسب الفوسفات بالمناطق من ١ إلى ٥

الخطوتان الآتيتان:

أولاً - القيام بواسطة بعثة استكشافية في كل منطقة بالتعرف على مدى احتواء صخورها لخام الفوسفات وذلك بمعرفة التتابع الصخري في هذه المناطق وجمع العينات اللازمة للتحليل.

ثانياً - إختيار أجزاء من هذه المناطق لاجراء بعض البحوث التعدينية والتفصيلية إلى حد ما لدراسة الطبقات ذات المحتوى العالي من الفوسفات وكذلك عمل الأنفاق والآبار اللازمة وأخذ العينات الممثلة لطبقات صالحة للاستغلال وتوقيعها على الصور الجوية والخرائط الطبوغرافية وذلك بواسطة بعثة تفصيلية.

أما في المناطق ٦،٧ (الداخلة والخارجة) يتم عمل خريطة جيولوجية تركيبية

موضح عليها التكاوين الفوسفاتية ثم أخذ قياسات مختلفة لطبقات الخام في الأجزاء الصالحة للاستغلال في الأماكن المختلفة.

- برنامج العمل بالمشروع :-

يلزم لتنفيذ هذا البرنامج ايفاد عدد "٣" بعثة جيولوجية سنوياً ولمدة خمسة سنوات كالاتي:

السنة الأولى: ١- بعثة استكشافية بمناطق قنا وقفت بالصحراء الشرقية.

٢- بعثة استكشافية تفصيلية بمنطقة أبو رديه.

السنة الثانية: ١- بعثة تفصيلية لمنطقة قنا وقفت بالصحراء الشرقية.

٢- بعثة استكشافية لمنطقة شمال سيناء.

السنة الثالثة: ١- بعثة تفصيلية لمنطقة شمال سيناء.

٢- بعثة استكشافية لمنطقة شمال شرق سيناء.

السنة الرابعة: ١- بعثة تفصيلية بالوحدات الخارجة

٢- بعثة استكشافية تفصيلية بالجلالة القبليّة.

السنة الخامسة: ١- بعثة تفصيلية بالوحدات الداخلة.

٢- بعثة تفصيلية بشمال شرق سيناء.

- تكوين بعثات المشروع :

أ. تتكون البعثة الاستكشافية من: ٢ جيولوجي، ١ كاتب، ٣ سائق، ١ ميكانيكي،
ارئيس عمال، ١٣ عامل (يعيشون في معسكر كامل عادي ومعهم الأدوات
اللازمة) وكذا ٢ سيارة خفيفة، ١ سيارة لوري.

ب. تتكون البعثة العادية (في جميع المناطق ماعدا الداخلة والخارجة) من ٢ جيولوجي، ١ مساح، ١ كاتب، ٤ سائق، ١ ميكانيكي، ١ رئيس عمال، ٢٧ عامل، يعيشون في معسكر كامل بجميع هؤلاء الأفراد ومعهم الأدوات اللازمة للديناميت والحفر اليدوي علاوة على أعمال المساحة وكذا ٣ سيارة خفيفة، ١ سيارة لوري.

ج - البعثة التفصيلية بالوحدات الداخلة والخارجة تتكون من:

٢ جيولوجي، ١ كاتب، ١ مساح، ٥ سائق، ١ ميكانيكي، ١ رئيس عمال، ٣ ملاحظ عمال، ٨ عامل مساحة، ١٢ عامل، ٣٠ عامل تراب يعيشون في معسكر كامل ثابت مع ثلاث معسكرات عمالية متنقلة مع ٣ سيارة خفيفة، ٢ سيارة لوري.

على أن يكون بالبعثة علاوة على الأدوات العادية والأجهزة الهندسية ديناميت وأدوات الحفر اليدوي وأدوات حفر الآبار الرأسية من بكر وسلالم جبال... الخ.

- الميزانية اللازمة لتنفيذ المشروع وهي مائة وعشرون ألف جنيه مصري وتشمل الأجور والمرتبات ومصروفات التشغيل.

خامساً - المساهمات الأجنبية في مجال الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في تلك الفترة:

تظهر هذه المساهمات في التبادل الفني والاقتصادي بين مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية وبين الدول الأخرى. بهدف متابعة التطورات الحديثة في شئون الأبحاث الجيولوجية والتعدينية والعمل على تطويرها بما يتفق مع التطور التعديني

الصناعى فى البلاد والاتصال بالمنظمات المحلية والدولية التى تقوم بنشاط مماثل للإفادة من تجاربها وخبراتها^(١).

ومن أمثلة ذلك: سفر جيولوجين إلى الدول الأخرى للحصول على التدريب اللازم فى مجال الجيولوجيا والتعدين، مثل: سفر المهندس وديع معوض سمعان الموظف بمصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية إلى النمسا والمانيا للتدريب على أعمال التعدين لفترة معينة، وأفاد بها فى مشروع الحديد بالصحراء الشرقية الذى عمل فيه لمدة خمس سنوات^(٢). كذلك إيفاد الكيمياءى شاكى بكر الشافعى رئيس وحدة الغسيل بمشروع الفحم للتدريب بانجلترا على مختلف عمليات غسيل الفحم وذلك للعمل بمنجم المغارة^(٣).

وسفر الدكتور/ أحمد جمال الدين بخيت إلى الولايات المتحدة الأمريكية للاشتراك فى حلقة دراسات أبحاث تركيز المعادن بالصحراء التى تعقدها هيئة الأمم المتحدة^(٤). وسفر الجيولوجي/ صلاح الدين محمد العقاد، والدكتور/ مهندس محمد كمال الدين القرماني إلى العراق لإجراء الدراسات والأبحاث الخاصة بخام الكبريت^(٥).

(١) الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥، بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، العدد ٢٤٩ بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٥.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٥/٣/٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨١٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٨/٢٧.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨١٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٢/١.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٢.

- كما قامت المصلحة بإرسال بعض العينات المكتشفة من المواد الخام المعدنية التي تحصل عليها البعثات الجيولوجية والتعدينية إلى دول أجنبية لإجراء التحاليل اللازمة لهذه العينات، ومطابقة نتائجها بالنتائج التي أجريت في مصر والتأكد من صلاحية استخدامها في الأغراض الصناعية، على سبيل المثال: إرسال عينات من الفحم المكتشف إلى الاتحاد السوفيتي لتقدير قيمة وإمكانياته الفنية، وقد جاء في التقرير الذي أرسله معهد البحث العام للاتحاد السوفيتي لصناعة واستغلال الوقود عن الفحم المكتشف في سيناء أنه يمكن الاستفادة به في الأغراض الصناعية^(١). وكذلك تحليل عينات من خام الفوسفات المكتشف في سفاجا في الاتحاد السوفيتي^(٢).

فضلاً عن ذلك تم عقد بعض الاتفاقيات بين مصر وبعض الدول الأوربية مثل اتفاقية المعونة الفنية بين مصر والمانيا الاتحادية وهي تضمنت اشتراك الفنيين من ألمانيا الاتحادية مع المصريين في مشروع استغلال خامات الحديد بالصحراء الشرقية ومشروع أبحاث الحديد بمنطقة أسوان ومشروع تركيز خامات الحديد بأسوان ومشروع أبحاث استغلال الحديد بالوحدات البحرية ومشروع أبحاث خامات الفوسفات^(٣).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٣ - ٣٠٢٢، مذكرة خاصة بمستخرجات الفحم، بتاريخ ١٦/٩/١٩٥٩م.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٢ - ٣٠٢٢، وثيقة بعنوان أبحاث الفوسفات، بتاريخ ١٩/٧/١٩٦٠م.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٢٨٣٩ - ٣٠٢٢، تقرير عن مشروعات اللجنة العامة للأبحاث الجيولوجية واستغلال المناجم، بتاريخ ١٩٦١.

كما تم عقد اتفاقيات بين مصر وكل من جمهوريتي رومانيا وبولندا الشعبية لتنفيذ بعض مشروعات الخطة الثانية التعدينية، وهى اتفاقية التعاون الفني والإقتصادي بين مصر ورومانيا الشعبية بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٦٤م، تشمل على أن تشتري رومانيا مقدار ٣ مليون طن من خام الحديد ومليون طن من الفوسفات و ٨٠ ألف طن من الصودا من مصر مقابل توريد المعدات والآلات والخبرات اللازمة للمشروعات التعدينية المتفق عليها، أما الاتفاقية البولندية تنص على أن تقوم دولة بولندا الشعبية بتوريد معدات وآلات تعدينية مقابل خام الفوسفات بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٦٤م وذلك في حدود ٣٠ مليون دولار، وتوريد هذه المعدات لاقامة مشروعات تعدينية مثل مشروع التوسع في إنتاج الفوسفات والفحم والجبس والمنجنيز^(١).

سادساً: تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية أنواعها وطرق تدوينها:

يتضح مما سبق أن نشاط البعثات الجيولوجية والتعدينية ينتج عنه إصدار تقارير تعكس هذا النشاط ونتائجه، وسوف نتناول ماهيه تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية وأنواعها وطرق تدوينها وأهمية تلك التقارير كمصدر للمعلومات كما يلي:

- تعريف التقرير: وردت تعريفات عديدة لمصطلح التقرير منها:

يقصد بالتقرير وثيقة تحتوى عرضاً للحقائق أو تسجيلات لبعض الإجراءات أو تحقيقاً لحادثة^(٢).

كما عرف التقرير بأنه سرداً وملخص أو سجل للأحداث أو القرارات، أو وثيقة تحتوى على نتائج تحقيق أو بحث^(٣).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٣٠٠٤ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٥/١/١٩٦٥.

(٢) سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ٢٠٠٧، المصطلح ٤٨٦.

(3) Pearce-Moses, Richard: A Glossary of Archival and Records Terminology, Chicago: Society of American Archivists. 2005, p.342

http://www.archivists.org/glossary_index.asp

وتنقسم التقارير إلى نوعين رئيسيين هما:

- التقارير الدورية: هي تصدر في فترات زمنية ثابتة عادة لتقديم المعلومات اللازمة عن نظم العمل بالمنشأة.

- التقارير غير الدورية: تعرف بالتقارير الخاصة تصدر في فترات زمنية غير ثابتة وعادة ما يرتبط إصدارها بوقوع حدث معين أو استثنائي أو مشكلة بالمنشأة. وتعد هذه التقارير الدورية وغير الدورية هي الأداة الرسمية الرئيسة التي يعتمد عليها المديرين التنفيذيين في الحصول على المعلومات المتعلقة بنظام العمل لاتخاذ القرارات المستقبلية^(١).

ومن خلال الدراسة يتضح لنا أن تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية هي وثائق تعرض وتوثق نشاط وأعمال البعثات الجيولوجية والتعدينية في مجال البحث الجيولوجي والتعديني في مصر وتسجيل النتائج التي توصلت إليها تلك البعثات في شكل تقارير دورية تتسم بالوضوح والموضوعية واستخدام الأسلوب العلمي في عرض الحقائق.

- أنواع تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية:

أ- التقارير الشهرية:

وردت عدة عناصر في جميع التقارير الشهرية للبعثات الجيولوجية والتعدينية وهي: اسم البعثة - مكان البعثة - عنوان التقرير مؤرخ شهري مرفقات التقرير وعددها

(١) Yates, Joanne: control through communication The Rise of system in AMERICAN Management, Johns Hopkins University press, 1989, p. 77

<http://www.books.google.com, eg>

(الخرائط) - أعمال البعثة - النتائج التي توصلت إليها البعثة - اسم رئيس البعثة وتوقيعه في نهاية التقرير.

أما طريقة عرض التقرير وصياغته اختلفت من بعثة إلى أخرى ومن خلال الدراسة اتضح إن هناك أكثر من طريقة وهي كما يلي:

- ١- الطريقة الأولى - تقسيم التقرير إلى عناصر مستخدماً أولاً.. ثانياً... ثالثاً... إلخ^(١).
- ٢- الطريقة الثانية - تقسيم التقرير إلى عناصر مستخدماً الأرقام ١، ٢، ٣... إلخ^(٢)، أو الحروف: أ، ب، ج^(٣).
- ٣- الطريقة الثالثة - تقسيم التقرير إلى عناصر مستخدماً أولاً.. ثانياً.. ثالثاً ثم تقسم إلى عناصر فرعية مستخدماً ١، ٢، ٣، أو أ، ب، ج^(٤).
- ٤- الطريقة الرابعة - لم يقسم التقرير واتبع الطريقة السردية وشرح أعمال البعثة مباشرة والنتائج التي توصلت إليها دون تقسيم إلى عناصر فرعية^(٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/١/١٢، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٣/٢/٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/١/٤، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٣٦، تقرير شهري بتاريخ مايو ١٩٦٠، وملف ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٤/٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهري بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير شهري بتاريخ يونيو ١٩٦١، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٣/٤/٨، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٣/٢/٥.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/١١، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهري بتاريخ مارس ١٩٦٣ و تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٣/٣/١٩، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٤.

٥- الطريقة الخامسة - استخدم الطريقة السردية ولكن قسم التقرير إلى عناصر فرعية دون ترقيمها واستخدام الجداول في عرض البيانات^(١).

٦- الطريقة السادسة - استخدم الطريقة السردية ولكنه شرح أعمال البعثة إجمالاً ثم شرحها بالتفصيل وقسمها إلى عناصر فرعية^(٢).

وقد تفاوتت البيانات التي يحتويها التقرير، معظم التقارير تشرح أعمال البعثات ونتائجها من الناحية الجيولوجية والناحية التعدينية على سبيل المثال: تقرير بعثة أبحاث النحاس بجنوب سيناء تناول التقرير الناحية الجيولوجية واشتملت على الخرائط التي أعدتها البعثة والقطاعات الجيولوجية لصخور المنطقة التي قامت بها البعثة ثم الناحية التعدينية حيث قامت البعثة بعمل القنوات لأخذ عينات من خام النحاس لاجراء التحليلات المعملية وغير ذلك^(٣).

- البعثة الجيولوجية بالوحدات الداخلة (الوادي الجديد) قامت بعمل قياس القطاعات العمودية لأماكن في المنطقة وعمل خريطة جيولوجية للمنطقة مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠ وعمل خريطة كنتورية تركيبية وعمل خريطة للمقارنة بين القطاعات في المنطقة^(٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/١١.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ يونيو ١٩٦١.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ٤/٧/١٩٦٠، انظر وثيقة رقم ١ في ملحق لوحات الوثائق المصورة.

- البعثة الجيولوجية لأبحاث الطفلة بأسوان، تناول التقرير تاريخ بداية أعمال البعثة ثم شرح الموقع ثم طرق المواصلات، طبوغرافية المنطقة أنها تتكون من جبال قليلة الارتفاع تعلوها هضاب شبه مستوية إلخ، ثم تصريف المياه تناول أهم الوديان التي تخترق المنطقة، ثم جيولوجية المنطقة تناول أنواع الصخور في المنطقة هي صخور القاعدة من متحولة ونارية وصخور رسوبية وشرح لكل نوع، اعداد خريطة فوتوجيولوجية تركيبية مقياس رسم ١: ٤٠٠٠٠ لبعض المناطق التي تظهر بها مواقع الطفلة ثم تناول الأعمال التعدينية وتناول أعمال الحفر وأخذ عينات قنوية من المنطقة وغير ذلك^(١).

ب- التقارير السنوية النهائية:

احتوت هذه التقارير على نفس عناصر التقارير الشهرية ولكن المدة الزمنية تختلف، فالتقرير السنوي النهائي يشمل أعمال البعثة والنتائج التي توصلت إليها في المشروع خلال عام كامل فضلاً عن بيانات أخرى عن المشروع، ويختلف شكل التقرير النهائي عن التقرير الشهري من حيث طريقة عرض التقرير وأقسامه على سبيل المثال: "التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان"^(٢). ينقسم إلى صفحة العنوان تبدأ بالبسملة: "بسم الله الرحمن الرحيم" ثم في الهامش الأيمن العلوى مدون "وزارة الصناعة - مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية"، ثم العنوان "التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٤٦ - ٣٠٢٢، التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان، بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

بأسوان"، ثم "دراسة جيولوجى" (عبد القادر عبد العظيم زلطة) ويليها "مراجعة" السيد/ الجيولوجى (عبد العال فوزى سليمان عامر) المراقب العام، وبعدها الصفحة التالية مدون فيها محتويات التقرير وهى:

- مقدمة المشروع.
- الغرض من المشروع.
- صخور البيجماتيت - أهمية صخور البيجماتيت اقتصاديا.
- بعثات أبحاث البيجماتيت.
- تنظيم البعثة.
- بداية العمل - الغرض من قيام البعثة - برنامج العمل - الدراسات السابقة.
- الدراسات التي تمت بمنطقة أسوان.

أولاً - أبحاث المساحة الجيولوجية

- ١- الدراسة الجيولوجية الإقليمية.
- ٢- المناطق التي استدعت أعمال البعثة أن تقوم بدراستها تفصيلا لتواجد صخور البيجماتيت.
- ٣- الوصف التفصيلى لصخور البيجماتيت.

ثانياً - الأبحاث التعدينية

١- مقاطع (ترنشات)

٢- حفر.

ثالثاً - الدراسات العملية

١- بيان بالعينات

٢- الوصف الجيولوجي والنتائج المعملية للعينات الممثلة.

رابعاً: تقدير كميات البيجماتيت.

خامساً: اقتصاديا الاستغلال في كل منطقة.

الدراسات التي تمت بمنطقة البرام:

- الموقع.
- موارد المياه وسبل المعيشة.
- المساحة.
- الطبوغرافيا.
- الدراسة الجيولوجية (جيولوجيه المنطقة - أنواع وتواجد صخور البيجماتيت والمعملية) - تقدير الكميات.
- اقتصاديات الاستغلال.
- الصفحة الثالثة للتقرير تحتوى على بيان باللوحات والكشوف المرفقة.

١- اللوحة رقم ١ خريطة مقياس رسم ١: ٢٠٠٠٠٠٠ تبين تواجد صخور

البيجماتيت بمناطق حفافيت وروض أم الفرج وروض أم البرام وأسوان.

٢- اللوحة رقم ٢ خريطة طبوغرافية مقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠ تبين منطقة

عمل البعثة.

٣- اللوحة رقم ٣ خريطة فوتوجيولوجية مقياس رسم ١: ٤٠٠٠٠٠ لمناطق

تواجد صخور البيجماتيت بأسوان.

٤- اللوحة رقم ٤ خريطة جيولوجية مقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠ لمناطق تواجد

صخور البيجماتيت بأسوان (تقرير عطية - ١٩٥٥).

٥- اللوحة رقم ٥ خريطة جيولوجية تفصيلية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠ لمنطقة غرب سكة البارون.

٦- اللوحة رقم ٦ خريطة جيولوجية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠ لمنطقة وادي الكيمب.

٧- اللوحة رقم ٧ توقيع الدراسات الجيولوجية التفصيلية لمنطقة طريق الخزان على الخريطة الجيولوجية المبكرة مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠

٨- اللوحة رقم ٨ الرسم الجيولوجي لأوجه القطع وأعمال الحفر لمنطقة غرب سكة البارون.

٩- اللوحة رقم ٩ خريطة طبوغرافية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠ لمنطقة تواجد صخور البيجماتيت بروض ام البرام.

١٠- اللوحة رقم ١٠ خريطة جيولوجية تفصيلية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠ لصخور البيجماتيت بروض البرام.

١١- اللوحة رقم ١١ خريطة كنتورية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠ لمنطقة تواجد صخور البيجماتيت بروض البرام.

١٢- الكشوف الخاصة بالوصف الجيولوجي والدراسات المعملية للعينات الممثلة لمناطق الدراسة.

سابعاً - أهمية تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية:

أمدتنا تقارير الدراسة بمعلومات وفيرة، و هي كما يلي:

أولاً - معرفة أسماء وأنواع البعثات الجيولوجية والتعدينية وأماكن البحث الجيولوجي والتعديني، من أمثلة ذلك: بعثة أبحاث النحاس جنوب سيناء (سيرابيت)،

بعثة أبحاث النحاس بوادي نصيب جنوب سيناء^(١) البعثة التعدينية للفلسبار بمرسى علم^(٢)، البعثة الجيولوجية بالوحدات الخارجة^(٣)، البعثة الجيولوجية لأبحاث الالمنيت بأبو غلقة بالصحراء الشرقية^(٤)، البعثة الجيولوجية رقم ٢ بالوحدات الداخلة^(٥)، مشروع أبحاث الذهب بعثود، وبعثة أبحاث الفوسفات، بعثة أبحاث الطفلة بأسوان، بعثة أبحاث الطينة الدياتومية بالگردقة والبعثة الجيولوجية بمنطقة الجلالة البحرية، بعثة أبحاث الحديد بوادي كريم، بعثة أبحاث الرصاص والزنك بجبل الرصاص^(٦)، بعثة أبحاث الفحم شبه جزيرة سيناء^(٧) وغير ذلك.

ثانياً - تتوع أعمال البعثات الجيولوجية والتعدينية، حيث اختلفت أعمال كل بعثة عن الأخرى فقد قامت هذه البعثات بإعداد الأبحاث والدراسات المطلوبة كل فيما

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهر يونيو ١٩٦١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١/٤.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٣/٥.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى مايو ١٩٦٠.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى ديسمبر ١٩٥٩.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى يناير ١٩٦٣. انظر: وثيقة رقم ٣ فى ملحق لوحات الوثائق المصورة.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٣ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٥٩/٩/١٦.

يخصه سواء من الناحية الجيولوجية أو التعدينية أو الجيوفيزيائية أو الحفر وغير ذلك،
مثل ما يلي:

- بعثة جيولوجية بالوادي الجديد رقم ١ بالوحدات الداخلة، قامت البعثة بعمل خريطة جيولوجية مبسطة مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ مبنية عليها الطبقات المختلفة التي تكوّن المنطقة ومواقع القطاعات التي تم قياسها في الهضبة العليا والقطاعات التي تم عملها في مجموعة الفوسفات وعددها واحد وعشرون قطاعا، كما قامت البعثة بعمل خريطة جيولوجية تفصيلية من الصور الجوية للمنطقة، كما تناول التقرير شرح للجيولوجيا العامة للمنطقة والتراكيب الجيولوجية ومجموعة الفوسفات^(١).
- البعثة الجيولوجية بالوحدات الخارجة، قامت البعثة بدراسة المساحات المغطاة بالحجر النوبي في مختلف المناطق بناحية الخارجة، كذلك إعداد خريطة جيولوجية مقياس ١,٢٠,٠٠٠ للمنطقة مبين عليها التركيبات الجيولوجية والتلويّنات الصخرية المختلفة^(٢).
- البعثة التعدينية بمرسى علم، قامت بالحفر والتعمق في خنادق بمنطقة حفافيت لاستخراج الفلسبار^(٣).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/١١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، الملف السابق، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/١/٤.

- البعثة الجيولوجية رقم ٢ الوادى الجديد - الواحات الداخلة، قامت البعثة بعمل خريطة جيولوجية للمنطقة مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، عمل خريطه كنتورية تركيبية منسوب إلى أعلى منطقة ، وعمل خريطة للمقارنة بين القطاعات العمودية..... إلخ^(١).
- البعثة الجيولوجية بمنطقة الجلالة البحرية، قامت البعثة بالأعمال التعدينية لمنجيز وادى عرابة، والأبحاث الجيولوجية للمنطقة وأعمال الاستكشاف^(٢).
- البعثة الجيولوجية لأبحاث النحاس بدرهيب، قامت البعثة بحفر الخنادق في المنطقة بناء على الخريطة الجيولوجية الجوية مقياس ١ : ٤٠٠٠٠٠ التي تم رسمها للمنطقة، كما تم رسم هذه الخنادق على خريطة مقياس رسم ١ : ٥٠ ودراستها جيولوجيا وتم جمع عينات منها^(٣).
- البعثة الجيولوجية لمشروع أبحاث الحديد بالصحراء الشرقية، قامت البعثة بأعمال البحث الجيوفيزيقي وعمل الأنفاق تحت الأرض وأعمال الحفر لمعرفة الكمية الموجودة من الخام^(٤).
- البعثة الجيولوجية لمشروع أبحاث النحاس والنيكل بأبى سويل، قامت البعثة باستكمال برنامج الحفر المعد لتقدير كمية الخام وقد انتهت البعثة من البئر رقم ٢^(٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢ ، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٤/٧ .

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢ ، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/٦ .

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، الملف السابق، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٤ .

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٢٨٣٩ - ٣٠٢٢ ، تقرير بتاريخ يناير ١٩٦٣ .

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢ ، تقرير شهرى بتاريخ مارس ١٩٦٣ .

- البعثة الجيولوجية لأبحاث الالمنيت بأبو غلقة، قامت البعثة باعداد خريطة جيولوجية مقياس ١ : ٢٠٠٠، عليها التفاصيل الجيولوجية للمنطقة وحفر قنوات لأخذ عينات من الالمنيت^(١).

ثالثاً _ معرفة أسماء أعضاء البعثات ورؤسائها:

مثل الجيولوجيين، دكتور/ منير جرجس غبريال^(٢)، عبد القادر عبد العظيم^(٣) موريس حكيم هرمينا^(٤)، دكتور/ محمد إبراهيم فارس ، ودكتور/ محمد يوسف حسين^(٥)، عبد التواب^(٦)، عبده عبده البسيوني^(٧)، سيد الهواري وإبراهيم محمود شلبي^(٨).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٦/١٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/١١.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/٥.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/١/١٢.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، الملف السابق، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٣.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ مايو ١٩٦٠، وملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ يونيو ١٩٦١.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/١/١٤.

(٨) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ مارس ١٩٦٣.

أما الجيوفيزيقيين مثل منير فهيم وسعد فرج^(١).

رابعاً - معرفة أسماء المعادن والصخور والمواد الخام التي تعتمد عليها الصناعة مثل: الفوسفات - الحديد - النحاس - الذهب - الرصاص - الزنك - البيجماتيت - الطيبنة الدياتومية - الطفلة^(٢)، معدن الالمنيوم^(٣)، الكبريت^(٤)، الفحم^(٥)، صخور الحجر الرملي^(٦) وغيرها . حيث قيمة المعدن الاقتصادية تعتبر عامل مهم في تطوير تطوير الصناعات التعدينية كونه مصدر مهم من المصادر التي تساهم في تطوير اقتصاد الدولة .

خامساً - تحتوى التقارير على مجموعة مهمة ومتنوعة من الخرائط وهى مرفقة مع التقارير وجزء رئيس من التقرير لأنها توضح نتائج الأبحاث التي قامت بها البعثة بإعداد الخرائط المتنوعة، مثل خريطة فوتوجيولوجية تركيبية مقياس رسم ١:

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، أمر إدارى رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٦٠.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير بعثات الأبحاث الجيولوجية والتعدينية خلال شهر يناير ١٩٦٣م.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ مايو ١٩٦٠.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ مارس ١٩٦٣.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٣ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٦/٩/١٩٥٩.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ يونيو ١٩٦١.

٤٠٠٠٠ قامت باعدادها بعثة أبحاث الطفلة لتظهر بعض المناطق التي توجد بها الطفلة جنوب غربى وشمال غرب وادى عجاج^(١).

- خريطة جيولوجية تفصيلية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠ توضح تواجد عروق وكتل صخور البيجماتيت بالمنطقة^(٢)، خريطة توضح توزيع وحدات التكوين النوبى الثلاث مع التركيبات الموجودة ومواقع القطاعات^(٣)، وغير ذلك من خرائط تفيد الباحثين في مجال الجيولوجيا والتعدين.

سادساً - معرفة بعض الشركات التي تعمل في مجال البحث والتقيب عن المعادن والمواد الخام مثل شركة كروب حيث قامت هذه الشركة بالاشتراك مع مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية بإجراء أبحاث تفصيلية بمناطق في الصحراء الشرقية هي وادى كريم - الدباح - أم خميس - جبل الحديد - أم نار خلال المدة من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٢م، بغرض تقييم خامات الحديد بتلك المناطق وجمع العينات والمعلومات اللازمة التي تمكن من إقامة صناعة للحديد والصلب تعتمد على هذه الخامات، وقد شملت هذه الأبحاث والدراسات إعداد الخرائط الطبوغرافية والجيولوجية لمناطق وجود الخام ودراسات جيوفيزيكية كما تم حفر أنفاق وآبار لأخذ العينات، كما

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١/١٢.

شملت الأبحاث عمل تجارب لاستخراج الخام بطرق مختلفة لاختبار أنسب الطرق للاستغلال^(١).

سابعاً - معرفة المعوقات والتحديات التي واجهت البعثات أثناء العمل:

واجهت بعض البعثات صعوبات ومشكلات أثناء العمل مثل تأثر العمل بسبب شدة الرياح والعواصف الرملية التي صاحبت شهر أمشير وامتدت بعد انتهائه مما أدى إلى إيقاف عمليات المساحة والرصد كلية لفترة معينة^(٢).

- كذلك ذكرت البعثة الجيولوجية بالوحدات الداخلة صعوبة الحصول على أماكن مناسبة تصلح لقياس قطاعات وذلك لكثرة الانهيارات التي تغطي سفح الجبل مما يعطل عملية القياس بعض الوقت^(٣).

النقد الدبلوماسي الحديث لتقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية:

أولاً - الحدث أو التصرف:

لابد أن تشارك الوثائق في حدث ما وتعبر عن نشاط ما، وتقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية تعبر عن نشاط مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية التابعة لوزارة الصناعة في الفترة من ١٩٥٦م إلى ١٩٦٦م ، في إرسال البعثات الجيولوجية

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، تقرير اللجنة المشكلة لدراسة التقرير المقدم من شركة كروب الخاص بأبحاث حديد الصحراء الشرقية بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٦.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٣/١٩م.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ديسمبر ١٩٥٩م.

والتعدينية إلى مناطق معينة في مصر لتحديد مواطن الثروة المعدنية وطرق استغلالها عن طريق البحث الجيولوجي والتعديني، ويتم ذلك عن طريق إجراء الأبحاث والدراسات الجيولوجية والتعدينية وما يتبعها من عمل الخرائط الجيولوجية الاقليمية والتفصيلية والأعمال الجيوفيزيكية والحفر وغير ذلك. والقيام بعمليات البحث والتنقيب عن الثروات الطبيعية في باطن الأرض وتحديد مدى الاستفادة منها في مجالات الصناعة المختلفة في مصر، ويكون ذلك بناء على نتائج الدراسات الجيولوجية والتعدينية التي قامت بها تلك البعثات وجاءت تلك التقارير توثق حالة هذا النشاط الجيولوجي والتعديني للبعثات.

ثانياً - السياق:

هو مجموعة الظروف والأحوال التي تحيط بالوثيقة أو الحدث، وفحص السياق أمر ضروري للتأكد من صحة الوثائق، ويوجد أربعة سياقات للوثيقة ، هي: سياق المصدر، والسياق القانوني والإداري، وسياق الإجراءات، والسياق التوثيقي^(١).

وسوف نتناول كلاً منها كما يلي:-

أ - سياق المصدر:

هو السياق المباشر أو الذي له علاقة مباشرة بمحتوى الوثيقة ويصف الحقيقة التي أدت إلى نشأة الوثيقة وما يسبقها أو يتبعها من وثائق (مثل التغيرات التنظيمية أو الوظيفية للمنشئ)^(٢).

(١) دينا محمود عبد اللطيف: الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماسية)، القاهرة، دار الفكر

العربي، ٢٠١٧م، ص ٢٣٠.

(٢) المرجع السابق: ص ١١.

مصدر تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية هو مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية التابعة لوزارة الصناعة، لقد أنشئت مصلحة التجارة والصناعة في عام ١٩٢٢م، وكانت تابعة لوزارة المالية ثم صدر قرار بتحويلها لوزارة في ديسمبر ١٩٣٤م، وقسمت إلى مصلحتين الأولى مصلحة التجارة والثانية مصلحة الصناعة وقد كانت لكل مصلحة إدارتها الخاصة بها، ولما اتسع نطاق الوزارة شملت عدداً من المصالح والإدارات منها مصلحة المناجم والمحاجر والأبحاث الفنية وغير ذلك، وفي عام ١٩٤٩م انقسمت الوزارة إلى عدة أقسام فشملت الديوان العام ومصلحة الكيمياء وقُسمت مصلحة المناجم والمحاجر إلى مصلحتين الأولى للوقود والثانية للمعادن والأحجار^(١). في ١٩٥٤م صدر مرسوم ببيان المصالح التي تكوّن منها وزارة التجارة والصناعة ومن ضمن تلك المصالح مصلحة الثروة المعدنية التي اقتصت بأعمال الكشف والبحث عن المعادن وتقرير ما يصلح منها للاستغلال وإدارة شئون المحاجر والتفتيش على المناجم، كذلك الكشف عن البترول واستغلاله^(٢).

ثم صدر قرار جمهوري رقم ٢ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء وزارة للصناعة وأخرى للتجارة وبذلك تم فصل الوزارتين، واقتصت وزارة الصناعة بكل ما يتعلق بشئون تصنيع البلاد واستغلال موارد الثروة المعدنية وما يتصل بذلك من القوى المحركة، ويتكون من

(١) سحر حسن أحمد: الصناعات الثقيلة محور التنمية في مصر ١٩٥٤ - ١٩٧٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٦، ص ص ٣٤ - ٣٥.

(٢) الوقائع المصرية: مرسوم ببيان المصالح التي تتكون منها وزارة التجارة والصناعة وبتنظيمها وتحديد اختصاصاتها، العدد ٥٣ بتاريخ ٨ يولييه ١٩٥٤م.

عدة مصالح وإدارات وهيئات منها مصلحة الوقود والهيئة العامة لشئون البترول ومصلحة المناجم ومصلحة المحاجر^(١).

في أغسطس ١٩٥٦ م صدر قرار جمهوري بإعادة تنظيم وزارة الصناعة بحيث تتكون من عدة مصالح وإدارات وهيئات ومنها مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(٢)، ثم صدر قرار رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٦٤ م بتنظيم قطاع الصناعة والثروة المعدنية، نص على أن يشرف نائب رئيس الوزراء لشئون الصناعة والثروة المعدنية على عدة وزارات منها وزارة التعدين والبترول والتي تتكون من الديوان العام ومصلحة المناجم والوقود ومصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية، ويشرف وزير التعدين والبترول على المؤسسة المصرية العامة للبترول والمؤسسة المصرية العامة للتعدين^(٣).

في ١٩٦٥ م صدر قرار جمهوري بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، وأن تتبع وزير الصناعة والثروة المعدنية والكهرباء وتحل محل مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية والمؤسسة المصرية العامة للتعدين ومصلحة

(١) الوقائع المصرية: قرار رئيس الجمهورية رقم ٢ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء وزارة الصناعة ووزارة للتجارة، العدد ٥١ مكرر "ب"، بتاريخ أول يولييه ١٩٥٦ م.

(٢) الوقائع المصرية: قرار رئيس الجمهورية بإعادة تنظيم وزارة الصناعة، العدد ٦٦ بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٥٦ م.

(٣) الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٦٤ بتنظيم قطاع الصناعة والثروة المعدنية، العدد ٩٥ بتاريخ ٢٨ إبريل ١٩٦٤.

المناجم والوقود فيما يتعلق بإجراء الدراسات الجيولوجية والتعدينية بمراقبة استغلال مواطن الثروة المعدنية^(١).

واختصت المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين بتحديد مواطن الثروة المعدنية وطرق استغلالها عن طريق البحث الجيولوجي والتعديني والقيام بالأبحاث اللازمة لتحديد وتقييم موارد الثروة المعدنية بالبلاد ووضع السياسة العامة لاستغلال هذه الموارد بما يتمشى مع أهداف الدولة لتنمية الدخل القومي، وبما يخدم أغراض النهضة الصناعية بالبلاد وذلك عن طريق عمل الخرائط الجيولوجية الإقليمية وما يتبع ذلك من الدراسات وحفظ العينات وعمل متحف ومكتبة كاملة لجميع الأعمال الجيولوجية والتعدينية، وعمل الخرائط الجيولوجية التفصيلية والأبحاث والدراسات الجيولوجية والتعدينية والجيوفيزيائية والحفر، وإجراء التحليلات المعملية للمعادن والصخور والانتفاع بما يسفر عنه التحليل في شتى النواحي الإنتاجية والصناعية^(٢).

ويتضح سياق المصدر في وثائق الدراسة من المعلومات السياقية الواردة بها،

وهي:

- عنوان الوثائق (هوية المصدر) الصادرة عنها باسم وزارة الصناعة ويليها مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية ثم يليه اسم البعثة مثل البعثة الجيولوجية بمنطقة الجلالة البحرية^(٣).

(١) الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥، بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، العدد ٢٤٩ بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٥م.

(٢) المصدر السابق .

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة ، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٢/٦.

- عنوان الملف المدون على الغلاف الخارجي الأصلي للملفات، نلاحظ أن المدون عليها: وزارة الصناعة، مكتب وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية، مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(١).
- خاتم وزارة الصناعة (مكتب وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية) الموجود على الوثائق حيث يوجد في ظهر التقارير ومرفقاتها .
- التوقعات والتواريخ؛ حيث تتطابق تواريخ التوقعات مع فترة عمل أصحابها في المصلحة أو المؤسسة، ومثال ذلك: يظهر توقيع مدير عام مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية (عثمان محرم) بصفته خلال فترة توليه رئاسة المصلحة^(٢)، وتوقيع مدير إدارة الخرائط الجيولوجية (دكتور منير جرجس غبريال)^(٣)، وتوقيع رئيس البعثة الجيولوجية لأبحاث الالمنيت بأبو غلقة (عبد التواب)^(٤). وتوقيع الجيولوجي (إبراهيم محمود شلبي) والجيولوجي (سيد الهواري) على التقرير المرسل إلى المدير^(٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٥/٣/٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٣/٣/١٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، تقرير عن أعمال البعثة خلال شهر مايو سنة ١٩٦٠.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير عن أعمال البعثة بمشروع أبحاث النحاس والنيكل بأبي سويل، بتاريخ ١٩٦٣.

ب- السياق القانوني والاداري:

هو النظام القانوني والتنظيمي الذي يتعلق به انشاء الوثيقة كما يتضح في القوانين والأنظمة الخاصة بالمجتمع^(١) وتعد تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية نوعاً من أنواع الوثائق الناتجة عن أحد الأنشطة التي اختصت بها مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية التابعة لوزارة الصناعة، وقد تطور الهيكل التنظيمي للمصلحة في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦م إلى أن أصبحت المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، حيث يتكون الهيكل التنظيمي للمصلحة في ١٩٥٦م من مدير عام المصلحة وهذا المدير يتبع وكيل وزارة الصناعة لشئون الثروة المعدنية مباشرة، إلى جانب بعض العاملين المتخصصين في مجال الجيولوجيا والتعدين وهم الجيولوجيين والجيوفيزيقيين والجيوكيميائيين، وبعض العاملين الفنيين مثل الرسامين والمساحين والسائقين وبعض الوظائف الإدارية مثل الكتاب وغيرهم^(٢).

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين في ١٩٦٥م ، ويقتصر هذا الشكل على الادارات المتعلقة بالأبحاث الجيولوجية والتعدين والبعثات كما يلي:

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١.

(٢) دار الوثائق القومية: ملف كود ٠٠٠٧١٤ - ٣٠٢٢، مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في موسمی ٥٦ / ١٩٥٧، ١٩٥٧ / ١٩٥٨، وملف كود ٠٠٠٧٠٦ - ٣٠٢٢، وثيقة بعنوان مشروع أبحاث الفوسفات ١٩٥٨.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

وكيل وزارة الصناعة لشئون الثروة المعدنية^(١)

رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية

مدير عام الأبحاث الجيولوجية والتعدينية



ويتفرع عن كل إدارة عامة عدد من الأقسام الفرعية.

(١) الشكل من إعداد الباحثة
دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٣٠٠٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٣٠١١، كتيب التنظيم الإدارى بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٢.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

ويتضح من الشكل السابق أن الهيكل التنظيمى للمؤسسة المصريه العامه للأبحاث الجيولوجية والتعدين، وكان يرأسه رئيس مجلس إدارة المؤسسة (تحت اشراف وكيل وزارة الصناعة لشئون الثروة المعدنية) ثم يليه مدير عام الأبحاث الجيولوجية والتعدينية، ثم ينقسم إلى إدارات عامة يتفرع منها أقسام فرعية كل إدارة وقسم له تخصصه المنوط به القيام بأعماله، ويتضح السياق من الهيكل التنظيمى للمصلحة (المؤسسة) حيث يظهر في وثائق الدراسة كالتالى:

- تشير الوثائق إلى أن المصلحة تضع برنامج بحث شامل لفترة زمنية معينة للكشف عن مواقع جديدة للمعادن وغيرها "وضعت هذه المصلحة برنامج بحث شامل يمكنها من الكشف عن مواقع جديدة للمعادن في مناطق لم تطرق من قبل لتكون نواة للأبحاث التفصيلية، كما وضعت برنامجًا للأبحاث التفصيلية لمواقع المعادن..."^(١).

- تشير الوثائق إلى صدور أوامر إدارية لتنفيذ برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية عن طريق إرسال البعثات الجيولوجية إلى مناطق العمل "إلحاقًا للأمر الإدارى رقم ٢٦٧ لسنة ١٩٥٩ الخاص بتنفيذ برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لموسم ١٩٥٩/١٩٦٠ والأمر الإدارى رقم ٤٧٥ بخصوص بعثات الوادى الجديد تقرر الآتى: إيفاد السيد الجيولوجي/ محمد نبيل الجزيرى إلى الواحات الخارجة للقيام بأعمال المساحة الجيولوجية بتلك المنطقة وإجراء الأبحاث الخاصة بالفحم والخامات المعدنية الموجودة بها..."^(٢).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٤ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٥٦/١٩٥٨ م.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، أمر إدارى رقم ٤٣٧ بتاريخ ١٩٥٩ م.

- تشير الوثائق إلى التقارير المرسلة من البعثات الجيولوجية والتعدينية موضحة فيها ما تم إنجازه، ورفع التقرير إلى مدير عام المصلحة (المؤسسة) لإبداء رأيه وملاحظاته، وإرسال أية أوامر أو ملاحظات على أعمال البعثة، كما يقوم المدير بإرسال تقرير لوكيل الوزارة لشنون الثروة المعدنية عن نتائج البعثات الجيولوجية والتعدينية على سبيل المثال "أتمت البعثة خلال شهر فبراير جميع الأعمال المتصلة بالبرنامج الموضوع لها"^(١).
- خاتم وزارة الصناعة على التقارير ومرفقاتها^(٢).
- معظم التقارير عليها هوية المصدر الذى أصدر الوثيقة في أقصى يمين الوثيقة من أعلى باسم وزارة الصناعة أو مكتب وكيل وزير الصناعة لشنون الثروة المعدنية ثم يليه اسم المصلحة ثم اسم البعثة^(٣). وكذلك اسم المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين^(٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير البعثة الجيولوجية بدرهيب ١٩٦٣، وأيضاً ملف كود ٠٠٠٩٤٦ - ٣٠٢٢، التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت باسوان ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٣/٣/٢٣، وملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦١/٨/٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٤٦ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨، وملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/١، وملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ مارس ١٩٦٠.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨١٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٢.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

- كما يظهر السياق الإدارى فى الحواشى والتوقعات الموجودة على التقارير، مثل "ينسخ ويرسل للأبحاث الجيولوجية لاطلاع السيد الجيولوجي/ عبد العال فوزى، والسيد الجيولوجي/ عبد التواب علي، ١٦/٢/٦٠" (١).
- "رجع التقرير وقد قمت بتفقد أعمال البعثة فى الفتره من ١٧/١/١٩٦٣ إلى ٢٤/١/١٩٦٣" (٢).
- "يرسل للسيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأبحاث الجيولوجية والتعدين للإفادة برأيه" (٣).

أما السياق القانوني لتقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية، فهى نوع من أنواع الوثائق التي نتجت عن نشاط مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية، واتسع هذا النشاط مع تطور المصلحة إلى أن أصبحت مؤسسة، ويتطلب السياق القانوني لتقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية طبقاً للقرار الجمهورى الصادر بإعادة تنظيم وزارة الصناعة فى ١٩٥٦، والقرار الجمهورى رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥ بإنشاء المؤسسة المصريه العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين (٤)، عدة أمور عند مقارنتها بوثائق الدراسة يتضح الآتى:-

-
- (١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ١٥/٢/١٩٦٠.
 - (٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ يناير ١٩٦٤.
 - (٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٦٠٠٥ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٦٥م.
 - (٤) الوقائع المصرية: قرار رئيس الجمهورية بإعادة تنظيم وزارة الصناعة، العدد ٦٦ بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٥٦، الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥، العدد ٢٤٩ بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٥م، وملف كود ٠٠٣٠٠٣ - ٣٠٢٢، كتيب التنظيم الإدارى بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٦٥.

وثائق الدراسة	السياق القانوني للبعثات الجيولوجية والتعدينية
<p>ظهر ذلك في التقارير المرسلة من أعضاء البعثات الجيولوجية والتعدينية إلى مدير المصلحة واشتمل على ما تم اعداده من خرائط مرفقة بالتقارير مثل تقرير شهر يونيو سنة ١٩٦١ عن تقدم العمل بالبعثة أولاً: من الناحية الجيولوجية</p> <p>أ- الخرائط الجيولوجية من الصور الجوية تم عمل خريطة جيولوجية مقياس..... وتبين من الخريطة الجيولوجية التركيبية</p> <p>١ - التعاقب الكرونى</p> <p>٢ - التراكيب الجيولوجية</p> <p>ب - القطاعات الجيولوجية لصخور المنطقة....</p> <p>ثانياً: الناحية التعدينية</p> <p>أ - يستمر العمل حالياً في الـ Face وذلك لأخذ عينات قنوية ممثلة لأماكن تواجد خام</p>	<p>- تحديد مواطن الثروة المعدنية وطرق استغلالها عن طريق إعداد الخرائط الجيولوجية الإقليمية العامة للبلاد سواء الخرائط الجيولوجية بالمقاييس المختلفة أو الخرائط التركيبية أو خرائط توزيع المعادن باستخدام الصور الجوية والمعلومات الجيولوجية من نتائج الأعمال السابقة أو أعمال الحفر الآلي.</p>

<p>النحاس وذلك للتحليل.....</p> <p>ب- تسجيل الأوجه مستمر ومرفق مع هذا تسجيلاً لوجهين....." (١).</p> <p>- وقد قامت البعثة بإنجاز ما يأتي:-</p> <p>١- قياس القطاعات العمودية.....</p> <p>٢- عمل خريطة جيولوجية للمنطقة مقياس ١ : ٥٠٠٠٠</p> <p>٣- عمل خريطة كنتورية تركيبية منسوبة إلى أعلى منطقة.....</p> <p>٤- عمل خريطة للمقارنة بين القطاعات السابقة" (٢).</p> <p>"واصلت البعثة الجيولوجية بدرهيب خلال شهرى ديسمبر ٦٢ ويناير ١٩٦٣ حفر الخنادق على طول مناطق القص الواقعة ضمن الخريطة الجيولوجية الجوية مقياس ١ : ٤٠٠٠٠ التي تم رسمها للمنطقة، كما تم رسم</p>	
---	--

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير عن سير تقدم

العمل خلال شهر يونيو ١٩٦١م.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، تقرير جيولوجى عن أعمال البعثة فى شهر مارس

١٩٦٠م.

<p>هذه الخنادق مقياس رسم ١ : ٥٠ ودراستها جيولوجيا وتم جمع عينات منها،...^(١). تقوم البعثة خلال هذا الموسم باستكمال برنامج الحفر المعد لتقدير كمية الخام وقد انتهت البعثة خلال هذا الشهر البئر رقم ٢.....^(٢).</p>	
<p>ظهر ذلك في تقارير الدراسة مثل "تقرير عن أعمال مراقبة الطبيعة الأرضية خلال شهر يناير سنة ١٩٦٣.. أولاً - الأبحاث الجيوفيزيائية الأرضية بعمل ١٨ قطاعاً كهربائياً بوادي بيسح تتراوح امتداداتها من ٢٠٠ إلى ١٠٠٠ متراً..... ثانياً - الأبحاث الجوية..... ثالثاً - معامل الطبيعة الأرضية... قامت بعمل القياسات المغناطيسية لعشرة عينات...^(٣).</p>	<p>- - القيام بجميع الأعمال الجيوفيزيائية وأعمال الجيولوجيا الهندسية وأعمال البحث عن المياه الأرضية في مناطق التعدين والبحث التعديني.</p>

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير عن أعمال بعثة

أبحاث النحاس بدرهيب خلال شهر ديسمبر ٦٢ ويناير سنة ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير عن أعمال بعثة

أبحاث النحاس والنيكل بأبي سويل، مارس ١٩٦٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير عن أعمال مراقبة

الطبيعة الأرضية خلال شهر يناير ١٩٦٣.

<p>تقرير عن أعمال مراقبة الطبيعة الأرضية خلال شهر مارس ١٩٦٣ : أولاً - الأبحاث الجيوفيزيكية الأرضية. ١- البعثة الاختيارية قامت بعمل قياسات مغناطيسية لعدد ٩٠ محطة على امتداد وادى سفاجا..... ٢- بعثة المياه الجوفية بالصحراء الشرقية قامت البعثة بعمل عدد ١٠ قطاعات جيوكهربائية..... كما تم أخذ قياسات مغناطيسية لعدد ١٥٠ محطة..... ثانياً . الأبحاث الجوية تم دراسة المنطقة المحيطة بوادي كريم والوادي نفسه دراسة تفصيلية...^(١).</p>	
<p>ظهر ذلك في وثائق الدراسة مثل " أقدم لسيادتكم تقريراً موجزاً عن خام الحديد الموجود بمنطقة أبو مروات....."^(٢). تقرير عن أعمال البعثة الجيولوجية بمنطقة</p>	<p>- إعداد التقارير الجيولوجية المتضمنة جميع البيانات عن الطبقات وأعمارها وكيفية تكوينها واحتمالات</p>

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير عن أعمال مراقبة
الطبيعة الأرضية خلال شهر مارس ١٩٦٣ .

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير شهري بتاريخ
١٩٦٣/١٢/١٣ .

البحث عن الخامات المعدنية
فيها.

الجلالة البحرية عن شهر يناير ١٩٦٣ :
أ- الأعمال التعدينية لمنجيز وادي
عراية.....

ب- الأبحاث الجيولوجية.....

ج- أعمال الاستكشاف.....^(١).

"فيما يلي وصف موجز للعصور الجيولوجية
 بالمنطقة ويجدر بالقارئ أن يرجع إلى
الكشوف المرفقة بهذا التقرير لوصف
القطاعات لمعرفة تفاصيل أكثر عن الطبقات
الرسوبية: التكاوين النوبية تنقسم إلى ثلاثة
أقسام....."^(٢).

"أتشرف بأن أقدم لسيادتكم تقريرا مفصلا عما
توصلت إليه البعثة حتى الآن:

١- الجيولوجيا العامة : يتكون الجزء
الجنوبي الشرقي من المنطقة من الصخور
التابعة للتكاوين النوبية.....

٢- التراكيب الجيولوجية: يوجد بالمنطقة
عدد كبير من الفوالق الصغيرة وقد قامت

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، التقرير الجيولوجي
والتعديني عن أعمال البعثة شهر يناير ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، تقرير فني عن أعمال
البعثة الجيولوجية بالوادي الجديد خلال شهر ديسمبر ١٩٥٩.

<p>البعثة بتجميع اتجاهات هذه الفوالق..... ٣- مجموعة الفوسفات أولت البعثة عناية خاصة بدراسة مجموعة الفوسفات والطبقات التي تعلوها...." (١).</p>	
<p>ظهر ذلك فى وثائق الدراسة مثل: "استعرضت اللجنة التقرير المقدم من المعامل المركزية عن الأبحاث التي أجريت بمعامل تركيز الخامات.... وذلك لتركيز خام الفوسفات الواطئ الدرجة بطريقة التعويم الهوائى بالأجهزة المعملية اتضح أن عملية التركيز بهذه الطريقة ناجحة والنتائج مطابقة للنتائج التي أجراها الجانب الروسى....." (٢). "اشتركت معامل التحليل الكيمياءى خلال هذا الشهر فى تحليل العينات الخاصة بالمشاريع الآتية: أولاً - مشروع استغلال حديد الواحات البحرية ثانياً - مشروع استغلال حديد الصحراء الشرقية ثالثاً - مشروع استغلال الفوسفات</p>	<p>- إجراء التحاليل المعملية للمعادن والصخور والانتفاع بما يسفر عنه التحليل فى شتى النواحي الانتاجية والصناعية.</p>

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير البعثة الجيولوجية بالوادى الجديد رقم ١ بالواحات الداخلة بتاريخ ١١ / ٣ / ١٩٦٠ .
(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٢ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٠ / ١٣ / ١٩٦٠.

رابعًا . مشروع استغلال الرصاص والزنك
خامسًا - مشروع استغلال الرمال البيضاء
سادسًا - تحليل عينات متفرقة وفيما يلي نتائج
هذه التحاليل.....^(١).

ويتضح مما سبق أن تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية اتبعت السياق القانوني لإجراءات البعثات الجيولوجية والتعدينية وفقًا للقرار الجمهوري بإعادة تنظيم وزارة الصناعة في ١٩٥٦ م والقرار الجمهوري رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥ .

أ - سياق الإجراءات:

يقصد به إجراءات العمل أثناء انشاء الوثيقة والتي غالبًا ما تدمج مع الإجراءات الوثائقية، وتتضح في قواعد سير العمل، وكود الإجراءات الإدارية وخطط التصنيف^(٢).

من خلال الدراسة لتقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية بوزارة الصناعة اتضح إن هناك مجموعة من الإجراءات التي تسبق صدور هذه التقارير وإجراءات أخرى بعد صدورها، و فيما يلي مراحل السياق الإجرائي للوثائق:

- المرحلة الأولى - تقوم مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية بوضع برنامج بحث شامل لفترة زمنية معينة سنة أو أكثر للكشف عن الثروات المعدنية من مواد خام لاحتياجات الصناعة، ويسمى هذا البرنامج بالمشروع ويتضمن هذا

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤ - ٣٠٢٢، تقرير شهري لسير الأعمال مارس ١٩٦٣ .

(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١ .

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

المشروع الأبحاث الجيولوجية العامة والأساسية والتعدينية والأبحاث الجيوفيزيائية وكل ما يتعلق بإجراء الدراسات والأبحاث المطلوبة^(١).

- **المرحلة الثانية** . إصدار أمر إداري لتنفيذ البرنامج موضحا فيه أسماء الجيولوجيين وهم رؤساء البعثة وتحديد المنطقة التي سوف يتم إيفادهم إليها والأعمال المطلوبة من البعثة لإجرائها على سبيل المثال أمر إداري رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٦٠ لتنفيذ برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لموسم ١٩٦٠/١٩٦١ تقرر إيفاد البعثات الجيولوجية الآتية: **أولاً** . دراسة خامات الحديد بالصحراء الشرقية يقوم بالعمل في مناطق وجود خام الحديد ثلاث بعثات جيولوجية تعدينية يشرف عليها السيد الجيولوجي/ محمود فوزي الرملى.....، البعثة الجيولوجية بمنطقة وادي كريم يقوم بالعمل في هذه البعثة السيد الجيولوجي محمد غانم وسعد عوض... تقوم البعثة بالأبحاث الجيولوجية التفصيلية والتعدينية بهذه المنطقة...^(٢).

- **المرحلة الثالثة** . تقوم الإدارة المختصة بالمصلحة (أو المؤسسة) بإرسال البعثات الجيولوجية إلى المنطقة الخاصة بها للقيام بالمسح الجيولوجي الحقلية ودراسة الطبقات الموجودة بها وأخذ العينات منها ودراستها من الناحية الليثولوجية وجمع الحفريات الموجودة بها وتقديراتها بالطرق المختلفة ودراسة

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٤، مذكرة مبسطة عن أهم أعمال مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية في موسمي ١٩٥٧/٥٦، ١٩٥٨/٥٧، وملف ٣٠٢٢-٠٠٠٢٨٣٩، تقرير اللجنة العامة للأبحاث الجيولوجية واستغلال المناجم ١٩٦١ .

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٧٤٨ ، أمر إداري رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٦٠ - برنامج الأبحاث الجيولوجية والتعدينية لموسم ١٩٦٠ / ١٩٦١ .

تراكيبها الجيولوجية ومعرفة تاريخها الجيولوجي والبحث عن المعادن بالطرق الجيولوجية والجيوكيميائية^(١).

- **المرحلة الرابعة** - تقوم كل بعثة بالسفر للمنطقة المخصصة لها وتنفيذ المهام المطلوبة منها، وبعد رئيس البعثة تقرير شهري يتناول فيه كل ما تم انجازه من أعمال البعثة ويرسله بمرفقاته (وهي وثيقة تشير إلى موضوع التقرير وخرائط متنوعة) ، إلى مدير عام الإدارة بالمصلحة ، على سبيل المثال: بعثة أبحاث النحاس بجنوب سيناء، تناول التقرير شرح علمي مفصل من الناحية الجيولوجية (اعداد خرائط جيولوجية من الصور الجوية....، القطاعات الجيولوجية لصخور المنطقة) والناحية التعدينية بالتفصيل^(٢).

- **المرحلة الخامسة** - يقوم المدير بالاطلاع على هذه التقارير والمرفقات ويقوم بالرد على البعثة سواء بالملاحظات العلمية أو استعجال العمل حسب حالة كل بعثة، ثم يرفع تقرير شامل لوكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية بأعمال البعثات وما تم انجازه خلال مدة البرنامج على سبيل المثال: لقد شملت هذه الأبحاث والدراسات اعداد الخرائط الطبوغرافية والجيولوجية لمناطق وجود الخام ودراسات جيوفيزيكية كما تم حفر انفاق وكذلك حفر آبار لأخذ العينات،

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٣٠١١ - ٣٠٢٢، التنظيم الإداري - المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين بتاريخ ١٢/٢٢/١٩٦٥.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير شهر يونيو ١٩٦١ عن تقدم العمل بالبعثة، وانظر أيضاً: ملف كود ٠٠٠٧٥٩ - ٣٠٢٢، تقرير البعثة الجيولوجية بالوادى الجديد رقم ١ بالوحدات الداخلة، بتاريخ ٣/١١/١٩٦٠، وملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير البعثة التعدينية بمرسى علم بتاريخ ١/٤/١٩٦٠.

كما شملت الأبحاث عمل تجارب لاستخراج الخام بطرق مختلفة واختيار أنسب الطرق للاستغلال^(١).

- **المرحلة السادسة:** يقوم وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية بمخاطبة مدير عام مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية بشأن الرد على تقارير البعثات المرسلة اليه للاطلاع عليها وإبداء رأيه وملاحظاته بخصوص ما تم انجازه فى كل بعثة، على سبيل المثال "أتشرف بالاحاطة بان السيد الدكتور وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية أشر على كتاب سيادتكم..... الخاص عدد ٤ تقرير بالآتى:

١- تقرير الجيولوجي/ أحمد عاطف دردير: نظر وتبلغ البعثة بمتابعة العروق والعدسات ومعرفة تراكيبها....

٢- تقرير الجيولوجي/ محمد غانم عبد العزيز تتبع البعثة الخام بأبو ديوان للكشف عن مناطق أخرى محتمل جدا العثور عليها أثناء رسم الخريطة الإقليمية...."^(٢).

- **المرحلة السابعة -** يرسل المدير الملاحظات والتعليمات الواردة من وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية للبعثات لتنفيذها وإرسال ما تم إنجازه فى تقرير آخر حتى إتمام كل أعمال البعثة طبقاً للبرنامج المحدد.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، تقرير أبحاث حديد الصحراء الشرقية بتاريخ ١٩٦٣، وانظر أيضاً: ملف كود ٠٠٠٩٤٦ - ٣٠٢٢، التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لاجبات البيجماتيت بأسوان ، بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٥٩/١٢/٢٨ م.

- المرحلة الثامنة - بعد انتهاء البعثات من الأعمال المنوطة بها طبقاً للبرنامج المحدد سابقاً زمنياً، يقوم المدير بإعداد تقرير شامل نهائي سنوي بأعمال البعثات وإرساله لوكيل الوزارة وبناء عليه يتم اتخاذ قرارات بشأن المواد الخام المكتشفة وكيفية استغلالها.

ب- السياق التوثيقي:

هو المتكاملات الأرشيفية التي ترتبط بها الوثيقة وبنيتها الداخلية، وينتج من الروابط الأرشيفية التي تنشأ داخل المتكاملات^(١).

تعد تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية سلسلة فرعية من المتكاملة الأرشيفية "وزارة الصناعة"، وترتبط ببعض السلاسل الفرعية لمتكاملة وزارة الصناعة مثل شركات البترول حيث تم تبادل البيانات والخرائط الجيولوجية بين مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية وبين شركات البترول حيث تقوم الإدارة العامة للجيولوجيا الإقليمية والجيوفيزياء بالمصلحة بإعداد الخرائط الجيولوجية الإقليمية المختلفة بناء على نتائج الأعمال السابقة أو أعمال الحفر الآلي للآبار التي تقوم بها شركات البترول، وتستفيد الإدارة من المعلومات المنشورة من البيانات التي تجمعها هذه الشركات لحفر الآبار ودراستها من الناحية الجيولوجية للاستفادة منها في عمليات البحث عن الخامات المعدنية^(٢).

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٣٠٠٣-٣٠٢٢، وملف كود ٣٠١١-٠٠٣٠١١-

٣٠٢٢، التنظيم الإداري بتاريخ ١٢/٢٢/١٩٦٥.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

على سبيل المثال: إرسال خريطة من الشركة العامة للبترول للأبحاث الجيولوجية والتعدينية للاستعانة بها وهى خريطة الجاذبية بشمال سيناء على مقياس ١: ٢٥٠٠٠٠^(١)، مثال آخر "نتشرف بالاحاطة بأن اعداد وتنفيذ برامج الأبحاث والدراسات الجيولوجية الإقليمية والتفصيلية والجيوفيزيقيه للكشف عن مواقع جديدة لخامات الحديد بالواحات البحرية يتطلب الاستفادة من كافة الدراسات والأبحاث التي قامت وتقوم بها شركات البترول في الصحراء الغربية....."^(٢).

كما ترتبط ببعض المتكاملات الأرشفية داخل دار الوثائق، مثل الهيئة العامة لتعمير الصحارى التابعة لوزارة الحربية حيث يتم تبادل البيانات والمعلومات والخرائط الجيولوجية الخاصة بصحارى مصر (الصحراء الشرقية - الصحراء الغربية - سيناء) للاستفادة منها في البحث الجيولوجى والتعدينى^(٣)، كذلك الاستفادة ببعض الجيولوجيين للقيام ببعض الأعمال الجيولوجية مثل طلبت الهيئة العامة لتعمير الصحارى من وكيل وزراه الصناعة لشئون الثروة المعدنية "بتعيين عدد أربع جيولوجيين للقيام بالمساعدة في أعمال المساحة الجيولوجيه المذكوره....."^(٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧١٩ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٣/٢/١٩٦٠م.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ٩/١٢/١٩٦٤م.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٣٠٠٣ - ٣٠٢٢، التنظيم الادارى للمؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية، بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٦٥.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٥٩م.

كذلك وزارة الخارجية فيما يتعلق بإصدار الموافقات لسفر جيولوجيين للخارج للتدريب أو إجراء بعض الدراسات والأبحاث الخاصة بالمعادن، مثل الموافقة على سفر الجيولوجي صلاح الدين محمد العقاد مدير الإدارة العامة للبحوث التعدينية بالمؤسسة ودكتور مهندس محمد كمال الدين القرمانى مدير الإدارة العامة للمشروعات بالمؤسسة إلى العراق لإجراء الدراسات والأبحاث الخاصة بخام الكبريت^(١). والموافقة على سفر السيد الكيميائى شاکر بكر الشافعى رئيس وحدة الغسيل بمشروع الفحم للتدريب بانجلترا على مختلف عمليات غسيل الفحم^(٢).

وأيضًا الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة^(٣)، حيث تستعين الهيئة بالتقارير والدراسات والأبحاث الجيولوجية والتعدينية الخاصة بمشروعات معينة مثل مشروع استغلال حديد الواحات البحرية^(٤)، ومشروع خام الامنيت بالصحراء الشرقية^(٥).

كذلك المجلس الأعلى للعلوم التابع لرئاسة الجمهورية حيث يشارك رئيس شعبة البحوث الجيولوجية والتعدينية بالمصلحة في الاجتماعات التي يقررها المجلس للشعب

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨١٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٩/٢٢م. انظر: وثيقة رقم ٤ فى ملحق لوحات الوثائق المصورة .

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨١٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٨/٢٧م، انظر : وثيقة رقم ٥ فى ملحق لوحات الوثائق المصورة .

(٣) أنشئت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس في ديسمبر ١٩٥٧ بموجب القرار الصادر من رئيس الجمهورية رقم ٢٠ لسنة ١٩٥٧، لتنفيذ مشروعات البرنامج الذى يشمل جميع أوجه النشاط الصناعى سواء الصناعات التحويلية او صناعات التعدين والبتترول وغير ذلك.

انظر سحر حسن أحمد: مرجع سابق، ص ص ٦١ - ٦٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٥/٣/٧م.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٣٦ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/٢/١٥م.

العلمية لتولى متابعة تنفيذ مشروعات البحوث التي تقوم الهيئات العلمية فى الدولة على تنفيذها ومن ضمنها شعبة البحوث الجيولوجية والتعدينية وذلك فيما يتعلق بالدراسات الجيولوجية والتعدينية التي تقوم بها المصلحة^(١).

ثالثاً - الأشخاص:

الأشخاص هم الكيانات المعترف بها من جهة النظام القضائى بأنهم القادرون على التصرف بشكل قانونى، وعلى الرغم من أن الأشخاص المشاركين فى إنشاء الوثيقة كثيرون إلا أن هناك أشخاص لا بد من وجودهم (المنشئ - الفاعل "صاحب الإرادة - المخاطب "المتلقى" - الكاتب)^(٢).

وقد وردت الأشخاص فى تقارير الدراسة على النحو التالى:

أ - المنشئ:

الشخص المادى أو الاعتبارى الذى أنشأ الوثيقة أو تسلمها أو قام بتجميعها من أجل أداء مهمة أو لأداء وظائفه وأنشطته، أو هو الشخص (أو الجهة) التى توجد الوثيقة ضمن متكاملاته وأرشفه كجزء من سلسلة ملفات^(٣).

وجاء فى تقارير الدراسة وزارة الصناعة - مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية أو المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، وقد ختمت بخاتم وزارة الصناعة^(٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٣٠٢٢ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/١٢/١٩ م.

(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٤.

(٣) المرجع السابق: ص ١١٤.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٠ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٥/٣/٧، وملف كود ٠٠٠٨١٧ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٢.

ب- الفاعل (صاحب الإدارة)

شخص مادي أو اعتباري له السلطة والقدرة على إصدار الوثيقة سواء باسمه أو بأمره^(١) وهو مدير مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(٢)، أو مدير عام المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدينية في التقارير الصادرة من المدير وموجهه الى وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية^(٣)، ويكون الفاعل هو رئيس البعثة الجيولوجية في التقارير الصادرة منه وموجهه إلى مدير المصلحة أو المؤسسة^(٤).

ج - المخاطب (المتلقى):

الشخص أو الجهة الموجهة إليها الوثيقة، وهو مدير مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية إذا كان التقارير صادرة من رؤساء البعثات الجيولوجية^(٥)، ويكون وكيل وزاره الصناعة لشئون الثروة المعدنية إذا كانت التقارير صادرة من مدير مصلحة الابحاث الجيولوجية والتعدينية مثل إرسال تقارير عن أعمال البعثات المختلفة عن شهر يناير ١٩٦٣ من المدير وموجهة إلى وكيل وزارة الصناعة للشئون الثروة المعدنية^(٦).

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٠، تقرير بتاريخ ١٩٦٥/٣/٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨١٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٣.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٣.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨،

وملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٩٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٣/٢٣. انظر: وثيقة رقم ٦ في ملحق لوحات

الوثائق المصورة .

د - الكاتب:

الشخص الذى له السلطة أو القدرة على صياغة محتوى الوثيقة، بعض التقارير نجد اسم الكاتب فى نهايه التقرير مثل محمد (١)، مصطفى (٢).

رابعاً - الرابطة الأرشيفية :

هى العلاقة التى تربط كل وثيقة بما قبلها وما بعدها من الوثائق، وبجميع السجلات والملفات المدرجة فى نفس الإجراء أو نفس النشاط (٣).

وتتضح الرابط الأرشيفية فى وثائق الدراسة كما يلى:

١- الرابطة الأرشيفية داخل مستودع الحفظ، نلاحظ تدوين رقم الملف على الغلاف الخارجى للملف، بعد اسم الوزارة ثم يليه اسم المصلحة على سبيل المثال: وزارة الصناعة - مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية، رقم الملف "٤٠/٩"، وهذا الرقم تم كتابته فى بداية التقارير داخل نفس الملف (٤).

٢- الرابط الأرشيفية للملفات داخل دار الوثائق القومية: فالكود رقم (٣٠٢٢) هو الكود الأرشيفى لوزارة الصناعة فى دار الوثائق القومية، ويمثل الرقم (٣)، فى الكود الرقم الذى تبدأ به الوحدات الأرشيفية داخل أمانة الإنتاج، فالكود الأرشيفى للملف يمثل الرابطة الأرشيفية له داخل الدار، فجميع ملفات وزارة الصناعة تحمل الكود (٣٠٢٢) مع تغير الكود الخاص بكل ملف، مثل الكود

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير بتاريخ ١٩٥٩/٢/٢٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٠، تقرير بتاريخ ١٩٦٥/٤/٦.

(٣) دينا محمود عبد الطيف: مرجع سابق، ص ١٢٦.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهرى بتاريخ

١٩٦٠/٤/٤م، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١/٢٣.

(٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢) ملف بعنوان "تقارير بعثات مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية خلال شهر يناير ١٩٦٣". والكود (٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤) ملف بعنوان "تقارير عن أعمال بعثات وأقسام المصلحة المختلفة عن شهر مارس ١٩٦٣".

خامساً: الشكل الوثائقي:

١- الخصائص الخارجية أو الشكل المادي:-

هي تلك التي تكوّن المادة التي خرجت بها الوثيقة ومظهرها الخارجي، وهي تتمثل - بشكل كامل- في الأصل، وهي الوسيط، والخط، واللغة، والعلامات الخاصة، والحواشي أو التعليقات^(١).

أ- الوسيط : هو المادة التي تحمل الرسالة (الموضوع)^(٢) تنوع الورق الذي دونت عليه التقارير فنجد ورقاً متوسط السمك خشن اللمس يميل إلى الاصفرار^(٣)، وورق شفاف ناعم اللمس^(٤) كما نلاحظ وجود فواصل بين كل تقرير وآخر حيث وضعت ورقة صغيرة ملونة مكتوب عليها اسم البعثة مثال "بعثة ابحاث

(١) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسياتيك) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبلوماسياتي من مابيون إلى دورانتى، مجله الروزنامه، العدد الثالث عشر، ٢٠١٥، ص ص ٤١-٤٢.

(٢) المرجع السابق: ص ٤٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨، وانظر أيضاً ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٩٢٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٩، تقرير بتاريخ ١٩٦٥.

الفسفات"، بعثة أبحاث النحاس بأبى سويل" وهكذا حيث يحتوى الملف على أكثر من تقرير^(١).

فضلاً عن ذلك توجد بعض مرفقات التقارير وهى الخرائط حيث تم رسمها على ورق ناعم الملمس شفاف وملون. وأحياناً نجد عنوان الخريطة مكتوبة باللغة الانجليزية^(٢) وأحياناً باللغة العربية مثال "بعثة أبحاث الفوسفات طبقات الفوسفات الظاهرة بأوجه البحث والآبار الرأسية على الجانب الغربى من وادي هلال"^(٣).

أما السطور فقد اختلفت أعدادها من تقرير لآخر، نلاحظ انتظام السطور فى التقرير لأنه مكتوب بالآلة الكاتبة^(٤). كما لا تحتوى التقارير على علامات مائية.

ب- الخط:

يحدد سمات الوثيقة، وفى النقد الحديث للوثيقة يشمل: نوع الخط، والحبر فى حالة الكتابة بخط اليد، والآلة المستخدمة فى الكتابة. (جهاز حاسب آلى، آلة كاتبة)، إخراج الصفحات وترقيمها وتنسيقها، وعلامات الترقيم، والاختصارات والخطأ والتصويب^(٥). استخدم خط الآلة الكاتبة فى كتابة التقارير^(٦)، واستخدم خط الرقعة فى كتابة الملاحظات فى الحواشى^(٧)،

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧-٣٠٢٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، وكود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٢، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩.

(٥) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٥٣-١٥٤.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، جميع التقارير مدونة بالآلة الكاتبة مثل كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير بتاريخ ١٩٦١/٨/٧.

كما استخدم الحبر الأسود^(١)، والأزرق^(٢)، والأخضر^(٣)، فى التأشيرات والتوقيعات وكتابة بعض الملاحظات فى الحواشى.

اختلفت أحجام الهوامش من تقرير إلى آخر حسب طريقة إخراج التقرير على سبيل المثال: جاءت الهوامش فى تقرير كالتالى:

الهامش العلوى ٢.٥ سم، والسفلى ٣.٥ سم، والهامش الأيمن ١.٥ سم والهامش الأيسر ١.٥ سم^(٤).

- علامات الترقيم:

استخدمت بعض علامات الترقيم فى كتابة نصوص بعض التقارير، مثل: استخدام النقطتين (:) والخطوط تحت العناوين الفرعية فى التقرير^(٥)، واستخدام النقطتين

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨ وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير عن أعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت خلال شهر يناير سنة ١٩٦٣، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١٠/٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير عن أعمال مراقبة الطبيعة الأرضية يناير ١٩٦٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير بعثة مشروع النحاس والنيكل بتاريخ مارس ١٩٦٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٣/٥.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير عن أعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت شهر يناير ١٩٦٣.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

والشرطه (-) مثل "وقد قامت البعثة بانجاز ما يأتى:-" (١)، كما استخدم علامات التنصيص مثل "لا يوجد أدنى شك فى أن هذا الفحم يمكن الاستفادة به فى الأغراض الصناعية" (٢).

- **ترقيم الوثائق:** نلاحظ أن السمة الغالبة فى ترقيم التقارير هى ترقيم كل تقرير على حدة، بعض التقارير رُقمت باستخدام الأرقام المسلسلة ١ ، ٢ ، ٣، ...، بالآلة الكاتبة فى أعلى منتصف الصفحات (٣)، وبعض التقارير رُقمت من اليسار إلى اليمين ويوضع الرقم فى أعلى يمين الصفحات (٤)، كما تم ترقيم التقرير برقم وترقيم الأوراق داخل الملف برقم آخر باستخدام القلم الرصاص فى ظهر الأوراق (٥).

ج - اللغة:

كانت اللغة ضمن العناصر الداخلية للوثيقة فى النقد التقليدى، أما النقد الحديث فأصبحت اللغة هى أحد عناصر الشكل المادى للوثيقة ويجب دراستها ضمن

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى عن أعمال البعثة شهر مارس ١٩٦٠.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٣، تقرير شهرى يناير ١٩٥٩/٩/١٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، التقرير النهائى لأعمال البعثة الجيولوجية بأسوان بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١٠/١٣، وانظر أيضاً ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٣.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢.

الخصائص الخارجية، فكما يُدرس الخط على الأصول لابد أن تُدرس اللغة أيضًا من الأصل^(١).

كُتبت تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية باللغة العربية الفصحى ووردت بعض الكلمات باللغة الانجليزية^(٢)، وجاءت بعض التقارير مكتوبة كلها باللغة الانجليزية^(٣) وحفلت التقارير بالألفاظ والمصطلحات العلمية مثل: المسح الجيولوجي^(٤) هو الدراسة المساحية لتسجيل خصائص الأرض وبنائها والتغيرات الطبيعية التي اعترت القشرة الأرضية ولا تزال تعتربها و الأسباب التي تؤدي إلى هذه التغيرات^(٥)، "استغلال"^(٦)، هو استخراج الخامات المعدنية للانتفاع بها^(٧)، "قطاعات جيولوجية"^(٨) هي الرسوم التي تبين تركيب الأرض وطبيعة الصخور والعلاقات بينها اذا كان قطعها

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٥٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهري بتاريخ يونيو ١٩٦١م وفي معظم تقارير الدراسة.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٠، تقرير الاستاذ عز الدين الزغبى بشأن آبار الفحم، بتاريخ أكتوبر ١٩٦٠، وتقرير من الدكتور جافيليا خبير الأمم المتحدة للبحث الجيوفيزيقي بتاريخ ١٩٦٥/٤/٦، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٩، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/١١/٢٢م.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، التقرير النهائى لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٨.

(٥) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ٣٧٥.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهري بتاريخ مارس ١٩٦٣.

(٧) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ١٥٥.

(٨) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهري بتاريخ يونيو ١٩٦١.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

فى مستوى رأسى فى مكان معين^(١)، طوبوغرافية^(٢) هى المعالم الطبيعية التى يمكن تمثيلها على الخرائط، مثل التضاريس وخطوط المناسيب لسطح الأرض^(٣).

- خريطة كنتورية^(٤) هى الخريطة التى تعبر عن طوبوغرافية المنطقة برسم خطوط مقفلة عديدة يوصل الواحد منها بين جميع النقط ذوات المنسوب الواحد لسطح البحر^(٥)، الصخور الرملية^(٦) هى صخور رسوبية قوامها حبات المرو (أكسيد السليكون) تلاصقت بأى مادة مجمعة^(٧)، عروق^(٨): العرق جسم صخرى ذو شكل منتظم الأبعاد تقريبا يشتمل على ركاز معدنى معينة أو غيره مندرس فى صخور أو معادن^(٩).

(١) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ١٨١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٠، تقرير شهرى بتاريخ يناير ١٩٦٣ وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، التقرير النهائى لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان بتاريخ ١٨/١٢/١٩٦٣.

(٣) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ٤٠٧.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٤/٧.

(٥) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ١٠١.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٧) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ٣٢.

(٨) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٩) معجم الجيولوجيا: مرجع سابق، ص ٤٤١.

الأختام:

هى من أهم علامات إضفاء الصحة على الوثائق، وهى عنصر مهم من عناصر النقد والتحليل الوثائقي^(١) كما أن الأختام تحدد هوية أصحابها (سواء أشخاص أو جهة رسمية) وتساعد على التحقق من صحة الإجراء الذى تمّ اتخاذه بواسطتهم^(٢)، وخُتمت التقارير بخاتم وزارة الصناعة وهو عبارة عن أكليشيه مطبوع باللون الأزرق، مستدير الشكل على شكل الترس، ومدون بداخله اسم الوزارة ومكتب الوكيل لشئون الثروة المعدنية والتاريخ، ويوضع فى ظهر الوثيقة، وورد بالشكل الآتي^(٣):



(١) سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية ماهيتها - أجزاءها - أهميتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص ١٤.

(٢) Iacovino, Livia: Recordkeeping, Ethics and law , springer Nether lands, 2006. P 43.

[http:// link.spring.com/content/pdf](http://link.spring.com/content/pdf)

متاح على الرابط :

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٣/٢٣، ملف كود ٠٠٠٧٢٠ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٥/٤/٦، وملف كود ٠٠٠٧٤٨ - ٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦١/٨/٧، وملف كود ٠٠٠٧١٩ - ٣٠٢٢.

ج - الحواشى:

هى ما يضاف إلى الوثيقة بعد اكتمال النص أو فى أثناء المرحلة الإجرائية، وللحواشى أهمية خاصة حيث يظهر فيها سياق استخدام الوثيقة وتداولها، الذى يشرح السياق الاجرائى وسياق المنشأ^(١). وتنقسم الحواشى إلى:-

أ - حواشى تضاف فى المرحلة التنفيذية، وتشمل:-

- حواشى التصديق، وهى عبارة عن تعبيرات تقر بأن الوثيقة أو التوقيعات الموجودة صحيحة، من أمثلة ذلك ما يلى:-

- "رجع التقرير" ويليه توقيع الجيولوجى عبد العال فوزى مراقب عام^(٢).

- "رجع التقرير وبرجاء التفضل بالنظر والموافقة على امداد البعثة بالعمال اللازمين"^(٣).

- حواشى التسجيل: وهى إشارة مرجعية، كتبت عبارات بعد نهاية التقرير مثل "ارسلت صورة من هذه الملاحظات لمصلحة الأبحاث فى ٢٧/٤/١٩٦٠"^(٤) ويليه التوقيع.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٥٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢-٣٠٢٢، تقرير عن أعمال البعثة الجيولوجية خلال شهر يناير سنة ١٩٦٣، وملف كود ٠٠٠٨٠٤-٣٠٢٢، تقرير مشروع أبحاث النحاس والنيكل بأبى سويل مارس ١٩٦٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٨٠٤-٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٣/٣١.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧-٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٣.

- "نظر وتعاد نسخة للأبحاث ويحتفظ بنسخة فى الدوسيه الخاص" ويليه التاريخ
٢٢/١/٦١" (١).

- "صوره طبق الأصل" (٢).

٢- حواشى تضاف أثناء تداول الوثيقة:

هى علامات بجوار النص تسبق أو تلى الحدث مثل: ذكر الأحداث السابقة والتالية أو توجيه النقل، أو الإيداع أو التصنيف، تاريخ القراءة أو السماع أو الاطلاع على الوثيقة، أو عبارات تدعو للاستعجال (٣).

وقد وردت على النحو التالى:

- حواشى بجوار النص توضح الإجراء الذى تم اتخاذه بناء على الوثيقة
المتداولة مثل:

- "السيد الأستاذ/ جلال مصطفى رجاء العرض مع الخرائط المذكورة فى
التقرير" (٤).

- "ينسخ ويرسل للسيد مدير الأبحاث الجيولوجية لتبليغه للبعثات المختلفة لمراعاة
ما جاء فى هذا التقرير" ويليه التاريخ "٦٠/٤/٢٥" (٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٣، تقرير شهرى بتاريخ
١٩٦١/١/٢٦.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهرى بتاريخ
١٩٦٠/٣/٥.

(٣) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٥٨-١٥٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٩، تقرير شهرى بتاريخ
١٩٦٠/١٢/٢٥.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ
١٩٦٠/٤/٢٣.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

- "السيد المراقب العام الاستاذ عبد العال فوزى يرجى ارسال خريطة يبين عليها مواقع هذه الآبار" (١).
- "يرفع للسيد الاستاذ المدير العام برجاء التكرم بالنظر والتتبيه باتخاذ اللازم" (٢).
- حواشي تدل على استعجال الرد، مثل:
 - "عاجل" كتبت فى بداية التقرير (٣).
- "نظر وقد أرسل للبعثة خطاب وتلغراف بسرعة ارسال العينات - المأخوذة من القاطع للتحليل الكيمائى ثم يليه التاريخ" (٤).
- حواشي تفيد بأنه تم الاطلاع على الوثيقة، مثل:
 - "نظر وعلى البعثة أن تهتم بالأعمال التعدينية وتحليل العينات للنحاس" ويلييه التوقيع والتاريخ "٦١/٨/١٠" (٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٤/٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٢/٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير شهر يونيو ١٩٦١ م.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير بعثة أبحاث النحاس بجنوب سيناء خلال شهر يونيو سنة ١٩٦١.

- "نظر ويكتب تقرير عام باللغة الإنجليزية تجمع فيه نتائج دراسات البعثات الثلاثة بالوادي الجديد ويناقد بواسطة الدكتور جلال، الدكتور فارس، والدكتور يوسف حسن" ويليه التوقيع والتاريخ "٢٤/٥/٦٠" (١).

- "نظر ويحفظ" ويليه التوقيع والتاريخ "١١/٨" (٢).

- الخصائص الداخلية (عناصر الشكل العقلية):-

تعتبر العناصر الداخلية للشكل الوثائقي هي الأجزاء المتممة لمفاصلها الفكرية (ألفاظها المعبر عنها فكراً)، وإن كل الوثائق تقدم بناءً أو هيكلًا متماثلاً بوضوح، وكذلك هيكلًا فرعيًا تحليلياً مثالياً. وهذا الهيكل (البناء) الفرعي المثالي يتكون من ثلاثة أقسام، كل قسم منها له غرض معين خاص، القسم الأول هو: البروتوكول، والقسم الثاني هو: النص، والقسم الثالث يطلق عليه: البروتوكول الأخير (٣).

أولاً: البروتوكول

يشتمل على السياق الإداري للفاعل (العمل)، حيث يشير إلى الأشخاص المعنيين، والزمان، والمكان، والموضوع، والصيغة الأولية، ويشتمل على العنونة: (هوية المصدر)، عنوان الوثيقة، التاريخ، الدعاء، الفاعل القانوني، الموجه إليه (المقصود بالفاعل، التحية، الموضوع، صيغة الديمومة، الصيغة الدعائية) (٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٥/٢٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٠، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٥/٤/٦، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٧٤٨، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦١/٨/٧.

(٣) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٥٠-٥١.

(٤) المرجع السابق: ص ٦٨-٧١.

أ- العنونة (هوية المصدر):

ويقصد بها ما يتم التراسل به فى رأس الخطاب فى الوقت الحاضر، وتتضمن اللقب والاسم والوظيفة وعنوان الشخص المادى أو القانونى الذى يتعامل معه منشئ الوثيقة^(١).

ومن خلال دراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية وجدت العنونة (هوية المصدر) فى معظم التقارير يكتب اسم الوزارة ثم المصلحة أو المؤسسة ثم اسم البعثة فى حالة إرسال التقارير من أعضاء البعثة إلى المصلحة أو المؤسسة مثل:-

- وزارة الصناعة

مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية

البعثة الجيولوجية بمنطقة الجلالة البحرية^(٢).

- وزارة الصناعة

مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية

البعثة الجيولوجية رقم ٢

الواحات الداخلة^(٣).

- وزارة الصناعة

مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية

(١) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ص ٥١-٥٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ديسمبر ١٩٥٩ م.

مشروع أبحاث النحاس بأبي سويل^(١).

وفى حالة إرسال الرد على التقارير من مدير المصلحة أو المؤسسة فجاءت العنونة كما يلي:

- وزارة الصناعة

مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية

١٩ شارع البدرأوى عاشور - الدقى

ت:.....

قسم: مكتب المدير العام^(٢)

ب- العنوان:

يقصد به العنوان الرئيس للوثيقة أو عبارة مختصرة توضح موضوع الوثيقة الرئيس^(٣) مثلاً: (عقد، اتفاقية، مذكرة، محضر)^(٤).

وقد ورد عنوان الوثيقة في وثائق الدراسة باسم "تقرير".

مثل: "تقرير جيولوجي عن أعمال البعثة يناير ١٩٦٠"^(٥)، "تقرير فني عن أعمال البعثة خلال شهر ديسمبر ١٩٥٩"^(٦)، "التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان"^(٧).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٣) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٦٣.

(٤) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٥٢.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٢/١٣.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/١/١٤.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

ج- التاريخ:

تُتبع العنونة فى الوثائق المعاصرة عادة بالتاريخ مشيرة إلى المكان (التاريخ المكانى)، والوقت (التاريخ الزمانى)، الذى تمت أو اكتملت فيه الوثيقة أو الفعل الذى يرد فيها، وفى وثائق العصر الحديث المبكر كان التاريخ يرد فى البروتوكول الختامى^(١).

- ورد التاريخ الزمانى باليوم والشهر والسنة الميلادى فى أعلى يمين التقرير مثل "١٩٦٣/١٢/٨"^(٢).

- ورد تاريخ بدء أعمال البعثة فى أول التقرير مثل "بدأت أعمال البعثة فى ١٩٦٣/١/٢١"^(٣).

- ورد التاريخ بجانب عبارة "نظر ويحفظ ٨/١٨" ويليه التوقيع^(٤).

د- الفاعل القانونى:

هو المسئول عن التصرف أو إنشاء الوثيقة وصاحب السلطة أو الإدارة، وهو من الأجزاء المهمة التى اهتم بها الوثائقون^(٥).

(١) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث، ص ٦٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير عن أعمال بعثة أبحاث الطفلة، يناير ١٩٦٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٠، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٥/٤/٦.

(٥) سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٠.

وحيثاً قد يأخذ الفاعل القانوني شكل العنونة، وأحياناً قد يوجد بالاشتراك مع العنونة^(١).

نلاحظ أن التقارير الصادرة من رؤساء البعثات الجيولوجية والتعدينية موجهة لمدير مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية أو المؤسسة بخصوص ما تم انجازه في برنامج البعثات يكون الفاعل القانوني هنا هو رئيس البعثة الجيولوجية، مثل تقرير صادر من رئيس البعثة الجيولوجية بالوحدات الخارجة موجه إلى المدير العام^(٢) تقرير صادر من رئيس البعثة الجيولوجية موجه إلى مراقب عام المساحة الجيولوجية^(٣)، أما التقارير الصادرة من مدير المصلحة موجهة لوكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية، هنا يكون الفاعل القانوني هو مدير مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(٤).

هـ- المخاطب أو الموجه إليه (المقصود بالفعل):

هو الشخص أو الجهة الموجهة إليها الوثيقة، ويسمى هذا العنصر المقصود بالفعل، وقد يكون المقصود بالفعل اسماً محددًا أو عامًا والاسم المحدد يشير إلى واحد أو أكثر من الأشخاص المحددين، بينما العام يشير إلى فئات عامة كبيرة وغير محددة^(٥).

(١) سلوى على ميلاد: على الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٦٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٣/٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، التقرير النهائى لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٥) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٠.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

مثل: تقرير صادر من مدير إدارة الخرائط الجيولوجية دكتور منير جرجس غبريال موجه إلى المدير العام للمكتب الفني ومراقبة الارشاد التعدينى بخصوص ما قامت به البعثة فى الواحات الخارجة فى شهر مارس ١٩٦٣، هنا الموجه إليه : المدير العام للمكتب الفني ومراقبة الارشاد التعدينى^(١).

- وثيقة صادرة من وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية بخصوص ما تم اقراره فيما يتعلق بالتقارير المرسله للوكيل من المصلحة، موجه إلى مدير مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(٢).

- التحية: يتبع المقصود بالوثيقة بشكل عام بالتحية، وهى شكل من السلام والتحية^(٣).

وردت التحية فى بداية بعض التقارير، ولم ترد فى البعض الآخر ، كما وردت فى بداية الوثيقة المرفقة للتقرير والتي تسبقه وتشير إلى التقرير المرفق مع الوثيقة.

مثل: "تحية طيبه وبعد"^(٤)، بعد التحية"^(٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهرى بتاريخ مارس ١٩٦٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير بتاريخ ١٢/٢٨/١٩٥٩.

(٣) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧١

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، وثيقة بتاريخ ١٢/٨/١٩٦٣، وكود

٣٠٢٢ - ٠٠٠٩٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٣/٢/٥، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٠، وثيقة بتاريخ

١٩٦٠/١٢/٩. ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٣٦، تقرير شهرى بتاريخ ١٢/٦/١٩٦٠.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٣/٢/٦،

وكود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٧١٩، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/٢/١٥، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧،

تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤.

- الموضوع:

لم يكن هذا الجزء موجوداً في النقد الدبلوماسي التقليدي، ربما لخلو معظم الوثائق منه، ويرد هذا الجزء في الوثائق الإدارية الحديثة خاصة السردية أو الداعمة، مثل: (التقارير والمذكرات التفسيرية، والأحكام القضائية)، ولا يظهر غالباً في الوثائق الإثباتية أو الوثائق الانشائية^(١).

وقد ورد الموضوع في تقارير الدراسة على النحو التالي:

١- ورد الموضوع في بعض التقارير تحت عنصر العنوان (هوية المصدر) مثل: وزارة الصناعة

مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية

التقرير النهائي لأعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان^(٢).

- كتب الموضوع بعد العنوان "تقرير عن أعمال البعثة خلال شهر مايو سنة ١٩٦٠"^(٣).

٢- ورد الموضوع في الجزء العلوي للتقرير جهه اليسار مثل: الموضوع: أبحاث الفوسفات ويليهِ التقرير مباشرة^(٤).

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٦٨ - ١٦٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٧٣٦، تقرير شهري بتاريخ مايو ١٩٦٠م.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٧١٢، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٧/١٩.

٣- ورد الموضوع بعد التحية مباشرة فى الوثيقة المرفقة للتقرير وتسبق التقرير مثل "مرفق طيه التقرير الجيولوجى والتعدينى عن أعمال البعثة الجيولوجية عن شهر يناير ١٩٦٣"^(١).

ثانياً - النص

يعتبر النص هو الجزء الرئيس وقلب الوثيقة، لأنه يمثل جوهر وسبب وجودها، حيث يحتوى على الحدث (الفعل القانونى) متضمناً الاعترافات والظروف التى تم على أساسها، والشروط المتعلقة بتنفيذه أو إتمامه^(٢).

ويشمل النص على (مدخل النص "المقدمة"، والتنويه أو الاعلام، صيغة العرض، التصرف "الحدث"، الفقرات الختامية).

أ - مدخل النص (المقدمة)

هذا الجزء هو مقدمة أو تمهيد لمضمون الوثيقة، وفى الوثائق القانونية الحديثة تشتمل المقدمة على مقتبسات من القوانين واللوائح والقرارات والآراء التى يستند عليها الفعل (الحدث)^(٣).

وجاءت معظم تقارير الدراسة بدون مدخل النص (المقدمة) ما عدا تقرير يشمل التقرير النهائى لأعمال البعثة، حيث بدأ التقرير بكلمة "مقدمة" وتناول تعريف صخور البيجماتيت وتمهيد له^(٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٢٢ - ٣٠٢٢، وثيقة بتاريخ ١٩٦٣/٦/٦.

(٢) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٢.

(٣) المرجع السابق: ص ٧٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٩٤٦ - ٣٠٢٢، التقرير النهائى لأعمال

البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت بأسوان، بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

ب- التنويه أو الإعلام:

عبارة عن كلمه يغلب أن تكون فعلا من الأفعال، أو قد يكون التنويه جملة^(١).
والهدف منه التعبير عن الحدث (الفعل) الذي تم توثيقه فى الوثيقة، ليصل إلى كل المهتمين به، وكذلك كل الأشخاص ذوى الصلة يجب أن يعلموا أو يحاطوا علماً بالتصرف الوارد بالوثيقة^(٢).

وقد وردت صيغ التنويه فى تقارير الدراسة كما يلى:

- "أتشرف أن أقدم لسيادتكم تقريراً..."^(٣).

- "نتشرف بأن نرسل...."^(٤).

- "أحيط سيادتكم علماً..."^(٥).

ج- صيغة العرض:

هو جزء من النص يشرح الظروف المؤدية للتصرف أو الدوافع المباشرة للتصرف، ويختلف من وثيقة لأخرى حسب نوع التصرف أو الحدث^(٦).

(١) سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٦.

(٢) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٧-٣٠٢٢، تقرير البعثة الجيولوجية بالوادى الجديد، بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٢٠-٣٠٢٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٥/٤/٦، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٢/١.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٠٠٠٧٤٨-٣٠٢٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١/٤، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٤.

(٦) سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٧.

وردت بعض صيغ العرض فى الوثائق السابقة للتقارير والمرفقة بها، مثل:

- "أتشرف بالاحاطة بان السيد الدكتور الوكيل أشرف على كتاب سيادتكم رقم ٣٥٩ سرى (ملف ١٠٠ / ٣ ج ١) المؤرخ فى ٢١/١٢/١٩٦٠ الخاص بتقرير السيد الجيولوجى سمير كامل مسيحه عن جيولوجيه بئر رقم ٣ بالوادى الجديد بالآتى:....." (١).

وردت بعض صيغ العرض فى بداية بعض التقارير مثل ما يلى:

- "نتشرف بافادة سيادتكم باننا اطلعنا على تقارير البعثات الجيولوجية فى الوادى الجديد فيما يلى ملاحظاتنا على هذه التقارير كل على حدة....." (٢).

- "اتشرف بأن أرفع لسيادتكم تقريراً عما قامت به البعثة خلال شهر مارس سنة ١٩٦٣ تأثر العمل كثيرا بسبب شدة الرياح والعواصف الرملية...." (٣).

- "بالإشارة إلى الحديث التليفونى أمس بشأن تقرير نتائج الأبحاث التى اجريت فى الاتحاد السوفيتى على عينة خام الفوسفات المأخوذة من سفاجا بغرض رفع نسبة خامس أوكسيد الفوسفور بها نرفق مع هذا التقرير المطلوب....." (٤).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/٣/١٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٢، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٧/١٩.

د - التصرف:

هو جوهر النص، أى التعبير عن إرادة الفاعل القانوني (المتصرف)^(١)، وهو أهم أجزاء الوثيقة حيث أنه صيغة أساسية رئيسية فى الوثيقة وتلى صيغة العرض^(٢).

وجاء التصرف فى تقارير الدراسة يتناول ما تم انجازه من أعمال البعثة الجيولوجية والتعدينية، ومن أمثلة صيغ التصرف ما يلى:-

- "البعثة قامت بعمليات استكشافية ودراسة للمناطق المحيطة بعين اللئيمة وعين الغزال وقامت بجمع الحفريات من بعض هذه المناطق لدراستها"^(٣).

- "فى خلال هذه المدة قامت البعثة بإتمام عمل القطاعات الطويلة فى الجزء الغربى من المنطقة...."^(٤).

- " من ٨ فبراير سنة ١٩٦٠ إلى ٨ مارس سنة ١٩٦٠ قامت البعثة فى خلال هذه المدة بعمل خريطة جيولوجية مبسطة....."^(٥).

(١) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدلوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٢) سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٣/١٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٣/١١.

- "امتت البعثة خلال شهر فبراير جميع الأعمال المتصلة بالبرنامج الموضوع لها..... وتقوم البعثة حاليا بدراسة سطحية أولية لامتداد خام الرصاص....." (١).

هـ - فقرات ختامية:

هى صيغ معينة ترمى إلى أغراض مختلفة، مثل صيغ أمرة، ناهية، عدم مخالفة القانون، تحفظية، تعهدية أو الزامية، تنازلية، تهديدية وغيرها (٢).

- فقرات استخدمت للرجاء والعلم والاحاطة، مثل:

- "رجاء التفضل بالاطلاع" (٣).

- "برجاء التكرم بالعلم" (٤).

- فقرات ترمى إلى ضمان تنفيذ ما ورد فى التصرف القانونى، مثل:

- "رجاء التكرم بالتنبيه بالدراسة وموافاتنا برأيكم فيما وصل إليه من نتائج" (٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهرى بتاريخ مارس ١٩٦٣.

(٢) سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ص ٣٢-٣٣، وللمزيد انظر سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيك) الحديث، مرجع سابق، ص ص ٧٥-٧٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨، ملف كود ٣٠٢٢ - ٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/١٠/٢٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧١٢، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٧/١٩.

- "رجاء التكرم بالعلم وافادتنا عن التعليمات والارشادات التى ترون أنه يجب على البعثة اتخاذها"^(١).
- "التكرم بالاطلاع وافادتنا بتعليمات سيادتكم"^(٢).
- **صيغ دعائية مثل:**
- "والله ولى التوفيق"^(٣).
- **القسم الثالث - البروتوكول الختامى:**

يظهر فيه توثيق سياق الأحداث، بالإشارة إلى المسؤولين عن التوثيق وعبارات الصحة، والاثبات، والصيغة النهائية للتصرف^(٤). ويشتمل على التأييد والتاريخ، وصيغ الامتنان والتقدير، والتحية وصيغ الثناء والاشهاد، والتوقيع وملاحظات إدارية.

أ- التأييد والتاريخ:

من أهم علامات الصحة والأثبات، وهو الجزء الذى يعلن فيه الوقت الذى أصبحت فيه الوثيقة سارية المفعول، والتاريخ فى هذا الجزء يشير إلى تاريخ الحدث أو تاريخ إنشاء الوثيقة^(٥).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهرى بتاريخ ١٩٦٣/٣/١٩.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهر يناير عن أعمال بعثة أبحاث الطفلة، ١٩٦٣، وتقرير أعمال البعثة الجيولوجية لأبحاث البيجماتيت خلال شهر يناير ١٩٦٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٨٠٤، تقرير شهرى بتاريخ مارس ١٩٦٣.

(٤) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٧٤.

(٥) المرجع السابق: ص ١٧٤.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

وورد تاريخ انشاء وتحرير التقارير باليوم والشهر والسنة الميلادية^(١)، كما ورد التاريخ مرفقاً ببعض التوقيعات.

ومكتوباً بخط يد صاحب التوقيع^(٢).

ب- المدح والثناء:

عنصر جديد فى البروتوكول الختامى ظهر فى الوثائق الحديثة وبصفة خاصة فى وثائق المراسلات، وهو عبارة عن صيغة توضح الاحترام والشكر^(٣).

ووردت هذه الصيغ فى تقارير الدراسة مثل:

- "ولسيادتكم جزيل الشكر"^(٤).
- "إنما نود أن نكون دائماً عند حسن ظن سيادتكم"^(٥).
- "وتفضلوا بقبول فائق الاحترام"^(٦).
- "وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الأحرارم"^(٧).

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٢/٨/١٩٦٣،
وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير بتاريخ ١/٤/١٩٦٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير
بتاريخ ٣/١١/١٩٦٠.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهرى بتاريخ
٢/١/١٩٦٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٠، تقرير بتاريخ ٧ مارس ١٩٦٥، وملف كود
٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ٤/٢٣/١٩٦٠.

(٣) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٧٥.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ٤/٥/١٩٦٠،
وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير بتاريخ ٣/١١/١٩٦٠.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير بتاريخ ٣/٥/١٩٦٠.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٢/٨/١٩٦٣.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير بتاريخ ٢/١/١٩٦٣.

ج- الإشهاد

هو جوهر وقلب البروتوكول الختامي، وهو عبارة عن توقيعات أو إمضاءات الأشخاص الذين أسهموا في إصدار هذه الوثيقة (الفاعل القانوني، الكاتب، الموظف الإداري)، وشهود التصرف القانوني وتوقيعهم، وعادة يأخذ التوقيع شكل الإمضاء^(١). ووردت الإشهادات في تقارير الدراسة من الأشخاص المسؤولين عن إصدار التقرير، ومن أمثلة ذلك:-

- ورد توقيع رئيس البعثة الجيولوجية^(٢).
- ورد توقيع مدير عام مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية^(٣).
- ورد توقيع: جيولوجي/مراقب عام^(٤).

د- خصائص الإمضاء:

عندما يكون الإشهاد إمضاءات، فإنه عادة تكون مصحوبة بخصائص أو أوصاف صاحب الإمضاء، بمعنى الإشارة إلى وظيفته وأهليته للتوقيع^(٥). ووردت في تقارير الدراسة نماذج توضح أهلية التوقيع، من أمثلة ذلك:-

- توقيع رئيس البعثة الجيولوجية، وورد اسمه "دكتور منير جرجس غبريال"^(٦).

(١) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيتك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير شهري بتاريخ يناير ١٩٦٣، وتقرير شهري بتاريخ ١/٢/١٩٦٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهري بتاريخ ١١/٣/١٩٦٠، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير عن أعمال بعثة أبحاث النحاس بدرهيب خلال شهري ديسمبر ٦٢ ويناير سنة ١٩٦٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ٨/١٢/١٩٦٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير بتاريخ يناير ١٩٦٣.

(٥) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيتك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٩.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهري بتاريخ ١١/٣/١٩٦٠، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ٤/٥/١٩٦٠.

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

- توقيع رئيس البعثة الجيولوجية، ورد اسمه "عبد القادر عبد العظيم"^(١).
- توقيع الجيولوجى المراقب العام، ورد اسمه "عبد العال فوزى سليمان عامر"^(٢).
- توقيع المدير العام، ورد اسمه "عثمان محرم"^(٣).
- توقيع جيولوجيين "دكتور محمد إبراهيم فارس، ودكتور محمد يوسف حسن"^(٤).

د - ملاحظات إدارية:-

قد تتبع خصائص الإمضاء بملاحظات إدارية للحروف الأولى من اسم كاتبة الآلة، كالإشارة إلى المحتوى، وتأشير تفيذ أن الوثيقة قد تم عمل نسخ منها لأفراد آخرين... الخ، وعادة هذه الملاحظات تكون العنصر الأخير من الخصائص الداخلية للشكل الدبلوماتى^(٥).

ووردت بعض الملاحظات الإدارية فى تقارير الدراسة، مثل:

" مرفقات عدد ١ شفاف الخريطة ١: ١٠٠٠٠٠٠

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، التقرير النهائى لأعمال البعثة لأبحاث البيجماتيت بأسوان، بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨، وملف ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٨، تقرير البعثة التعدينية بمرسى علم، بتاريخ ١٩٦٠/١/٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢، تقرير عن أعمال بعثة أبحاث الطفلة بتاريخ ٢ يناير ١٩٦٣، وملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٤٠، تقرير بتاريخ ١٩٦٥/٣/٧.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧، تقرير بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٣.

(٥) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٩.

١ شفاف لعدد ٢٠ قطاع في الفوسفات

١ شفاف مبينا اتجاهات الفوالق

٣ فقط ثلاثة لا غير " (١).

- "بيان باللوحات والكشوف المرفقة" (٢).

- "صورة طبق الأصل" (٣).

مما سبق يتضح أن عناصر النقد الدبلوماسي الحديث يمكن تطبيقها على تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/١١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٩٤٦، تقرير بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الصناعة، ملف كود ٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩، تقرير شهري بتاريخ ١٩٦٠/٣/٥.

نتائج الدراسة :

تناولت هذه الدراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية التابعة لمصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م ، وهى سلسلة فرعية من المتكاملة الأرشيفية لوزارة الصناعة .

وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

١- التعرف على أنواع البعثات الجيولوجية والتعدينية والأماكن والمناطق المتجهة إليها لإجراء الأبحاث والدراسات الجيولوجية والتعدينية .

٢- معرفة كيفية تشكيل و تنظيم البعثات و أعمالها و إجراءاتها .

٣- إلقاء الضوء على المساهمات الأجنبية فى مجال الأبحاث الجيولوجية والتعدينية فى تلك الفترة .

٤- تحديد أنواع تقارير تلك البعثات وطرق تدوينها .

٥- أفادتنا دراسة تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية بمعلومات وفيرة فى مجال الجيولوجيا والتعدين فى تلك الفترة مثل أنواع المعادن والمواد الخام المكتشفة والتي هى أساس الصناعة، ومعرفة أنواع الخرائط المختلفة التى هى عنصر مهم وأساسى فى الدراسات الجيولوجية وغير ذلك .

٦ - تطبيق عناصر النقد الدبلوماسى الحديث على تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية، واتضح من خلال الدراسة إمكانية تطبيقه حيث توفرت معظم عناصره فى وثائق الدراسة من السياق بأنواعه: (المصدر - القانونى والإدارى - الإجرائى - التوثيقى) والرابطة الأرشيفية، و دراسة الشكل الوثائقى (الخصائص الخارجية والخصائص الداخلية) طبقاً لعناصر النقد الدبلوماسى الحديث .

ملحق لوحات الوثائق المصورة

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

جدول لوحات وثائق الدراسة المصورة

م	موضوع الوثيقة	التاريخ	الكود
١	تقرير جيولوجي عن أعمال بعثة رقم ٢ باللوحات الداخلة	إبريل ١٩٦٠	٣٠٢٢-٠٠٠٧٢٧
٢	تقرير البعثة الجيولوجية باللوحات الخارجة	مارس ١٩٦٠	٣٠٢٢-٠٠٠٧٥٩
٣	الأعمال التى تمت بمشروع أبحاث الذهب بعنود	يناير ١٩٦٣	٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢
٤	سفر جيولوجين إلى العراق لإجراء الدراسات والأبحاث الخاصة بخام الكبريت	١٢ سبتمبر ١٩٦٦	٣٠٢٢-٠٠٠٨١٧
٥	سفر الكيميائى شاكرا الشافعى إلى انجلترا للتدريب على عمليات غسل الفحم	أغسطس ١٩٦٦	٣٠٢٢-٠٠٠٨١٧
٦	الوثيقة المرفقة بالتقارير المرسله عن أعمال بعثات و أقسام المصلحة عن شهر يناير ١٩٦٣	٢٣ مارس ١٩٦٣	٣٠٢٢-٠٠٠٩٢٢

البحث رقم ٢ - الواحات الداخلة
أبريل سنة ١٩٦٠

تقرير جيولوجي عن أعطال البحث خلال شهر أبريل سنة ١٩٦٠

- ركزت البحث جهودها خلال شهر أبريل في دراسة خام الفوسفات الموجود بالواحات الداخلة في المنطقة المحصورة بين أسمنت شرقا الى مشارف بلدة القصير غربا (شرق بلدة القصر بحوالى ٣ كيلومترات وهي نهاية منطقة عمل البحث) على أن تستكمل البحث دراسة الخام في المنطقة بين أسمنت وتبينه خلال الشهر القادم . وقد تمت الدراسة على الوجه الآتى :
- (١) أخذ عينات قنوية - channel samp من طبقات الفوسفات الظاهرة على السطح والتي يتوسط سمكها على ٥٠ سم . وبلغ مجموع العينات ٥١ عينة .
 - (٢) رفع مواقع أخذ العينات السابقة على خريطة جيولوجية مقياس ١:٥٠.٠٠٠ (لوحة رقم ١) مينا عليها حدود تكون مجموعة الفوسفات phosphate Series الظاهرة على السطح .
 - (٣) قياس ٣٤ قطاع رأسيا في المواقع التي أخذت منها العينات القنوية لمعرفة العمود الاستراتيجي وسك الطبقات التي يوجد فيها الفوسفات . وللحجة رقم ٢ تبين قطاع رأسيا مجمعا Composite Column. Sect . لهذه القطاعات موقعا عليها أقصى سمك مع وصف الصخور الموجودة فيه .
 - (٤) ربط ومضاهاة القطاعات الأسيية ببعضها ومقارنة سمك الطبقات المكونة لها مع الاهتمام بصفة خاصة بالتفسيرات التي طرأت على طبقات الفوسفات من ناحية السمك وال Facies والخروج من هذا باستنتاج ظروف البيئة الترسيبية التي تكون تحتها الفوسفات - هذا من الناحية العلمية أما من الناحية الاقتصادية فقد أمكن تقييم وتقدير كميات الفوسفات الموجودة (لوحة ٣)
 - (٥) أرسلت العينات القنوية الى معامل الصلحة لمعرفة نسبة ثلاثي فوسفات الكالسيم الموجود بالخام .

وجود خام الفوسفات: (لوحة رقم ١)

يوجد خام الفوسفات مكونا عدة طبقات تتخلل صخور البازلت التي تكون مايسمى في القطاع الاستراتيجي بالمنطقة بمجموعة الفوسفات Phosph. Series وهذه تتبع من ناحية التتابع الجيولوجي الكامباني الاعلى الى الصخرى السفلى - وقد أرسلت عينات كافية من صخور هذه المجموعة الى المتحف الجيولوجي لدراسة الحفريات الدقيقة والكبيرة لتحديد العمران أمكن .

وصخور مجموعة الفوسفات تكون البهنية المتوسطة التي تمتد موازية للبهنية الأساسية ومحصورة بينها وبين منخفض الواحة - وتميل الطبقات في المنطقة بين أسمنت والقصير بصفة عامة تجاه الشمال بمحيط ٢ - ٣ حكا وتفتقر صخور الفوسفات في أماكن كثيرة من حدود الزراعة وتغل عليها الا في المنطقة التي تخير فيها البهنية اتجاهها Skinging around بحيث يكون اتجاه ميل الطبقات ناحية الجنوب الشرقي والشرق بصفة عامة وهذا يتعدد البهنية عن الزراعة .

بعده ...

لوحة رقم ١ (الوثيقة الأولى)

تقرير جيولوجي عن أعمال بعثة رقم ٢ بالواحات الداخلة

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

وزارة الصناعة
صحة الابحاث الجيولوجية والتعدينية
البعثة الجيولوجية بالواحات الخارجة

السيد / المدير العام

سجل (١٥٥) فاجسيم
التقويم الشهرى اول مارس ١٩٦٠

٧

تحية طيبة وبعد - مرفق طيه خريطة جيولوجية قياس ١/٢٠٠٠٠ لى المنطقة جبل طارف والطير وطروان
ومين عليها التركيبات الجيولوجية والتلتهنات الصخرية المختلفة وصاحة هذه المنطقة ١٠٨ كيلومترا مربعا
وارجو من سيادتكم التكرم بالعلم بان البعثة قد قامت بتغطية منطقة غنية ومنطقة ام الغنابم بالصاحة
الجيولوجية كما قامت البعثة بدراسة المساحات المغطاه بالحجر النهس فى مختلف المناطق بناحية الخارجة
وستقوم البعثة بعمل خريطة تجمع هذه المناطق مينا عليها الخطوط الكثرية والكثبات الصخرية بالتصميم
وستقوم البعثة باعمال الصاحة الجيولوجية التى تتقص هذه الخريطة فى الايام القادمة حتى نصف هذا الشهر
بإذن الله .

هذا وقد رافق البعثة منذ ١٦٦٠/٢/٢ السيد الجيولوجى سيمر كامل والبعثة اذ ترجوان تكسين
مؤقتة فيما يعهد اليها انما نود ان تكون دائما عند حسن ظن سيادتكم .

وتفضلوا بقول فائق الاحترام ...

تحريرا فى ١٩٦٠/٣/٥
صورة طبق الاصل
محمد (٦٠/٣/٢٦/٤)

جيولوجى رئيس البعثة الجيولوجية
بالخارجة
٢٢

لوحة رقم ٢ (الوثيقة الثانية)

تقرير البعثة الجيولوجية بالواحات الخارجة

مجلة كلية اللغة العربية بأسسيوط (العدد الواحد والأربعون)

وزارة الصناعة
مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية
مشروع أبحاث الذهب بعنتود

الأعمال التي تمت بالمشروع خلال شهر يناير ١٩٦٣

أولا : الأعمال المنجسية :

بدأت الأعمال المنجسية تحت سطح الأرض اعتبارا من أول يناير ١٩٦٣ وذلك بالنزول بالونز البحري حتى عمق ٤٣ مترا من سطح الأرض بتقدم ثلاثة أمتار .
وكان العمل بوردتين تخريم وعند عمق ٤٢ مترا بدأ الدخول بالمستوى الثاني فسي جبهتين واحدة متجهة الى الشمال والثانية الى الجنوب بوردية واحدة تخريم في كل جهة حتى يوم ٢٦ يناير ١٩٦٣ حيث زيدت وردية أخرى في الجهة الجنوبية فأصبح العمل في هذه الجهة بوردتين تخريم .

التقدم داخل المنجم :

- التقدم في الجهة الشمالية بالمستوى الثاني عدد ٧ أمتار .
- التقدم في الجهة الشمالية بالمستوى الثاني ١٥ مترا .
- التقدم بالونز البحري ٣ أمتار .

مجموع التقدم في الشهر = ٢٥ مترا
التقدم اليومي : ١ متر (اعتبار الشهر ٢٥ يوما)

أعمال أخرى داخل المنجم :

- توصيل خط مواسير الهواء للونز المذكور كما تم تخشيب حفلا المكشور .
- الونز الحالي بطول ٨٣ مترا .
- تم عمل مكان للونش والونش للعمل في الونز المذكور كما تم تخشيب هذا المكان .

ثانيا : أعمال انشائية :

- عمل جراج بطول ٢٧ مترا وعرض ٦ أمتار ويسع خمسة سيارات ومكان لتخميمها وورشة للسيارات .
- عمل كشك بالونز للونش فوق الونز البحري .
- الهدم في اعداد مكان لبنان (منزل) استراحة

جيولوجي

لوحة رقم ٣ (الوثيقة الثالثة)

الأعمال التي تمت بمشروع أبحاث الذهب بعنتود

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

المؤسسة المصرية العامة
للتعدين
٥ (١) شارع الجبزي - الدقي

إدارة
رقم القيد ٨٧٦٤
مرفقات

الموضوع:

٨٧٦٤
٦٦/٩/١٤
٥٢

السيد / المهندس وكيل وزارة الصناعة
" محمد ابراهيم صبحي "

تحية طيبة و بحد

ننشرف بالاخطاة انه قد صدر قرار السيد / رئيس الوزراء رقم ٣١٦٦ لسنة ١٩٦٦
بالموافقة على سفر :

١- السيد / الجيولوجي صلاح الدين محمد العقاد مدير الادارة العامة للبحوث
التمدينية بالمؤسسة .

٢- السيد / الدكتور مهندس محمد كمال الديسن مدير الادارة العامة للمشروعات
القرماني .
الى الجمهورية العراقية لاجراء الدراسات و الابحاث الخاصة بخام الكبريت و ذلك لعدة حوالى
١٠ ايام (عشرة ايام) .

و قد تمت جميع الاجراءات الخاصة بسفر سيادتهما عدا تحديد موعد السفر .
لذا نرجو التكرم بالتنبيه نحو الاتصال بوزارة الخارجية لمخاطبة الحكومة العراقية
في تحديد الموعد المناسب للقيام بالمهمة . و الاعادة .
و تفضلوا بقبول فائق الاحترام . . .

مدبر عام المؤسسة
(صلاح الدين زكى)

تحريرا في : ١٩٦٦/٩/١٤

٨٧٦٤
٦٦/٩/١٤

لوحة رقم ٤ (الوثيقة الرابعة)

سفر جيولوجيين إلى العراق لإجراء الدراسات و الأبحاث الخاصة بخام الكبريت

مجلة كلية اللغة العربية بأسسيوط (العدد الواحد والأربعون)

١٩٦٦/٨/١٤
١٧٨٠/٤٧

السيد / رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة
للتدريب

تحية طيبة وبعد :

ايها السيد الى كتاب سيادتكم رقم ٤٧٢٢/١/٥ بتاريخ ١٩٦٦/٨/١٤
والمرتب عليه مشروع قرار السيد / رئيس الوزراء بشأن ايضاح السيد / الكياطي شاكركو
الشافعي رئيس وحدة التسجيل بمشروع الفهم للتدريب بالانجلترا على مختلف عمليات تسجيل
الفهم وذلك للمحل بحجم الشارة .

أشرف بالاطلاع بأنه بالمرتب على السيد / الدكتور نائب رئيس الوزراء
للصناعة والثروة المعدنية والكهرباء وافق سيادته على السفر ورتق عليه مشروع قرار
السيد / رئيس الوزراء الصادر اليه بحاليه .

رجاء التكرم بإرساله من طريق المؤسسة الى السيد / وزير الدولة كما تتنسى
التعليقات في هذا الشأن .

وتفضلوا بقبول تائق الاحترام مع

١٩٦٦/٨/

وكيل الوزارة
(مهندس/ محمد امرا هشيم صبحسي)

لوحة رقم ٥ (الوثيقة الخامسة)

سفر الكيميائي شاكركو بكر الشافعي إلي انجلترا للتدريب علي عمليات غسيل الفحم

تقارير البعثات الجيولوجية والتعدينية فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م دراسة دبلوماتية

التاريخ - ١٩٦٣/٣/٢٤
ملف رقم -
ملاحظات - ١٤

الموضوع :
١٨٩
٢/٢٤

وزارة الصناعة

مصلحة الأبحاث الجيولوجية والتعدينية
١٩ شارع اليداوى ماشور - الدق
ت : ٨٠٢٢٧٤ ٤٨٠٣٦٥ ٤٨٠٢٢٢٩
قسم مكتب المدير العام

السيد / الدكتور وكيل وزارة الصناعة - لشئون الثروة المعدنية
تحية طيبة وبعد :

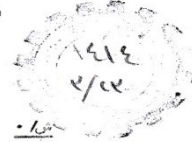
أتشرف بأن أرفق مع هذا تقرير عن أعمال بعثات وأقسام المصلحة المختلفة عن
شهر يناير ١٩٦٣ وتشتمل :

- (١) بعثة أبحاث الفوسفات .
- (٢) بعثة أبحاث النافطة بأسوان .
- (٣) بعثة أبحاث البيجماتيت بأسوان .
- (٤) بعثة أبحاث النحاس بدرهيب .
- (٥) بعثة أبحاث النحاس بأبى سهيل .
- (٦) مشروع أبحاث الذهب بعنود .
- (٧) بعثة أبحاث الحديد بأبى نار .
- (٨) بعثة أبحاث الحديد بوادى كريس .
- (٩) بعثة أبحاث الرصاص والزنك بجبل الرصاص .
- (١٠) بعثة أبحاث الطينة الدياتومية بالخرقة .
- (١١) البعثة الجيولوجية بمنطقة الجلالة البحرية .
- (١٢) أعمال مراقبة الجيوفيزيوكس .
- (١٣) أعمال المتحف الجيولوجى .
- (١٤) أعمال مراقبة المعامل المركزية للبحوث التعدينية .

رجاء التكرم بالاطلاع .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المدير العام
ع.ع.ع.



لوحة رقم ٦ (الوثيقة السادسة)

الوثيقة المرفقة بالتقارير المرسلة عن أعمال بعثات و أقسام المصلحة عن شهر يناير

١٩٦٣

قائمة المصادر والمراجع

أولاً - الوثائق .

وثائق وزارة الصناعة المحفوظة بدار الوثائق القومية

ثانياً - المراجع العربية .

- ١ - دينا محمود عبد اللطيف: الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماسية)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٧.
- ٢ - سحر حسن أحمد: الصناعات الثقيلة محور التنمية في مصر ١٩٥٤ - ١٩٧٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٦.
- ٣ - سلوى على ميلاد: الوثيقة القانونية ماهيتها - أجزاءها - أهميتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦.
- ٤ - سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ٢٠٠٧.
- ٥ - غازى عطية زراك: جيولوجيا المناجم والاستكشاف المعدني، مطبعة جامعة تكريت، بغداد، ط١، ٢٠١٤.
- ٦ - معجم الجيولوجيا: مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط٢، ١٩٨٢.
- ٧ - منى على أبو العزم: أوضاع مصر الصناعية من ١٩٤٥ إلى ١٩٦١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٢٠.

ثالثاً - الدوريات :

- ١ - الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٦٤ بتنظيم قطاع الصناعة والثروة المعدنية، العدد ٩٥ بتاريخ ٢٨ إبريل ١٩٦٤م.
- ٢ - الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٣٧٢٤ لسنة ١٩٦٥ بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين، العدد ٢٤٩ بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٥م
- ٣ - سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلماتيك) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبلماتى من مايون إلى دورانتى، مجله الروزنامه، العدد الثالث عشر، ٢٠١٥.
- ٤ - الوقائع المصرية: مرسوم ببيان المصالح التي تتكون منها وزارة التجارة والصناعة وبتنظيمها وتحديد اختصاصاتها، العدد ٥٣ بتاريخ ٨ يوليه ١٩٥٤م.
- ٥ - الوقائع المصرية: قرار رئيس الجمهورية رقم ٢ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء وزارة الصناعة ووزارة للتجارة، العدد ٥١ مكرر "ب"، بتاريخ أول يوليه ١٩٥٦م..
- ٦ - الوقائع المصرية: قرار رئيس الجمهورية بإعادة تنظيم وزارة الصناعة، العدد ٦٦ بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٥٦م.

رابعاً - المراجع الأجنبية :

1. *Iacovino, Livia: Recordkeeping, Ethics and law , springer Nether lands, 2006 .*
2. *Pearce-Moses, Richard: A Glossary of Archival and Records Terminology, chicago: society of American Archivists. 2005.*
3. *Yates, Joanne: control through communication The Rise of system in AMERICAN Management, johns Hopkins University press, 1989.*

خامساً : المواقع الإلكترونية :

1. [http:// link.spring.com/content/pdf](http://link.spring.com/content/pdf) .
2. <http://www.archivists.org/glossary,index.asp>.
3. <http://www.books> google,com,eg.
4. <https://www.research.net>